



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية



## دور مستشار التوجيه في احداث التوافق النفسي

### الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه بولاية بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الاستاذ

إشراف الأستاذة(ة) د:

- مصطفى سليم هدار

إعداد الطالبة:

-ثريا قلاعي

-كريمة يعقوب

السنة الجامعية: 2022/2021



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية



# تقرير تربص

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة (ة) د:

- شفيقة كحول

إعداد الطالبة:

-ثريا قلاعي

-كريمة يعقوب

السنة الجامعية: 2022/2021

## شكر وعرّفان

قال الله تعالى: ﴿وَلئن شكرتم لأزيدنكم﴾ سورة إبراهيم 8. ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله". رواه أبي هريرة

ومنه يطيب لنا بعد انجاز هذا العمل المتواضع أن نسجد لله تعالى حمدا وشكرا على ما وهبنا من عون وصبر من أجل إتمام هذا العمل الذي نرجو أن يكون خالصا لوجهه وان يرزقنا اجره.

أما بعد:

فبادئ الأمر نتقدم من هذا المقام بكل الامتنان والتقدير الى من قدم لنا يد العون وساهم في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف مصطفى سليم هدار الذي لم تبخل علينا بتوجيهه ونصائحه القيمة طيلة فترة انجاز البحث، واستهلك من وقته الكثير في متابعة هذا البحث وتصحيح هفواته ودعمه لنا بالمادة المعرفية ادامها الله ذخرا ونورا لأهل العلم راجينا من المولى عز وجل ان يمنحها التوفيق.

ثريا قلاعي

كريمة يعقوب



## ملخص الدراسة

سعيًا في هذه الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه في أحداث التوافق النفسي الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

ولقد قمنا بإثارة التساؤل التالي:

ما دور مستشار التوجيه في أحداث التوافق النفسي الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل تساولين فرعيين يتمثلان في:

- ما دور مستشار التوجيه في أحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- ما دور مستشار التوجيه في أحداث التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ولقد اقتضت طبيعة الموضوع إتباع المنهج الوصفي، مع الاستعانة باستبيان من تصميم الباحثين للحصول على المعطيات الميدانية. وطبقت على عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة قصدية بلغ عددها 56 مستشارًا ومستشارة

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- لمستشار التوجيه دور فعال في أحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
- لمستشار التوجيه دور فعال في أحداث التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

**الكلمات المفتاحية: توافق، تكيف، دور، الصحة النفسية، مستشار توجيه**

## **Résumé de l'étude**

Dans cette étude, nous avons cherché à identifier le rôle du conseiller d'orientation dans les événements d'adaptation psycho-scolaire chez les collégiens

Nous avons soulevé la question suivante :

Quel est le rôle du conseiller d'orientation dans la création d'un ajustement psychologique pour les collégiens ?

Cette question comporte deux sous-questions :

Quel est le rôle du conseiller d'orientation dans l'adaptation psychologique des collégiens ?

- Quel est le rôle du conseiller d'orientation dans l'adaptation scolaire des collégiens ?

La nature du sujet a nécessité de suivre l'approche descriptive, à l'aide d'un questionnaire conçu par les deux chercheurs pour obtenir des données de terrain. Et il a été appliqué à l'échantillon de l'étude, qui a été choisi de manière intentionnelle, qui comptait 56 conseillers

Nous sommes arrivés aux résultats suivants :

Le conseiller d'orientation a un rôle efficace dans la création d'un ajustement psychologique pour les élèves du collège

Le conseiller d'orientation joue un rôle efficace dans la création d'un ajustement scolaire pour les élèves du collège

-Mots-clés : adaptation adaptative, rôle, santé mentale, conseiller d'orientation



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة
ت	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
خ	فهرس الأشكال
د	فهرس الملاحق
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
4	1- مشكلة الدراسة
5	2-فرضيات الدراسة
5	3- أهمية الدراسة
5	4- أهداف الدراسة

6	5- تحديد للمتغيرات الدراسة إجرائيا
6	6- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: مستشار التوجيه المدرسي</b>	
14	تمهيد
15	أولاً: التوجيه المدرسي
15	1- تعريف التوجيه المدرسي
15	2- مناهج التوجيه المدرسي
16	3- أهداف التوجيه المدرسي
16	4- أهمية التوجيه المدرسي
19	ثانياً: مستشار التوجيه المدرسي
19	1- تعريف مستشار التوجيه المدرسي
20	2- خصائص مستشار التوجيه المدرسي
22	3- دور مستشار التوجيه المدرسي
23	4- الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي

24	خلاصة
<b>الفصل الثالث: التوافق النفسي</b>	
27	تمهيد
28	1- تعريف التوافق
28	2- تعريف التوافق النفسي
29	3- أهمية دراسة التوافق النفسي
30	4- تصنيفات التوافق النفسي
30	5- ابعاد التوافق النفسي
31	6- معايير التوافق النفسي
32	7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي
38	خلاصة
<b>الفصل الرابع: التوافق الدراسي</b>	
40	تمهيد
41	1- تعريف التوافق الدراسي
41	2- مظاهر التوافق الدراسي
43	3- مؤشرات التوافق الدراسي



43	4- العوامل المؤثرة التوافق الدراسي
52	5- النظريات المفسرة التوافق الدراسي
53	خلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
68	تمهيد
69	1- منهج الدراسة
69	2- مجتمع الدراسة
69	3- عينة الدراسة
70	4- حدود الدراسة
70	5- أداة الدراسة
74	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
77	تمهيد
78	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
80	2- مناقشة نتائج الدراسة

75	خلاصة
83	خاتمة
84	مقترحات الدراسة
85	قائمة المراجع
88	قائمة الملاحق

### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
72	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة	01
73	يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان	02
73	يوضح نتائج اختبار " ت " لصدق الاستبيان بطريقة المقارنة الطرفية	03
73	يبين قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	04
73	يبين قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية	05

78	يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الاول	06
79	يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني	07

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
88	استبيان دور مستشارة التوجيه في إحداث التوافق النفسي والدراسي احثين من تصميم الباحثين	01

لا يكاد يخلو مجال عمل من مشكلات عديدة ومختلفة ومنها مجال التربية الذي يعتبر من أهم المجالات المهنية التي تلعب دورا هاما في حياة الأفراد والمجتمعات، ولا يمكننا الحديث عن تربية حديثة تهتم بالمتعلم وتعمل على انفتاحه وتنميته من جميع النواحي دون التطرق إلى العملية الإرشادية، حيث أن هذه الأخيرة تهدف أساسا إلى مساعدة المتعلم على بناء مشروعه الدراسي والمهني، وذلك من خلال مساعدته على معرفة ذاته من ناحية ومعرفة متطلبات محيطه الخارجي من ناحية أخرى والوصول به إلى إيجاد حلول مناسبة تحقق له التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي، وتظهر لنا أهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد بصفته الشخص المتخصص الذي يتولى القيام بمهام التوجيه والإرشاد بالمدرسة. سنتناول إلى التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكل ما يخص من خصائص وشروط توظيفه والوسائل التي يستخدمها وعلاقته ومهامه.

لذلك سعت الدراسة إلى التعرف على مستشار التوجيه في أحداث التوافق النفسي والدراسي في مرحلة المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الخطة إلى خمسة فصول موزعة بين جانبين نظري وتطبيقي.

حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى: الإطار العام للدراسة من إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها كما تطرقنا إلى تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة إجرائيا وفي الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني فتضمن: تعريف التوجيه المدرسي وأهدافه واهميته والمنتج التي يركز عليها ثم تعريف مستشار التوجيه المدرسي وخصائصه ومهامه والصعوبات التي تواجهه في عمله أما الفصل الثالث فخصص حول تعريف التوافق بصفة عامة والتوافق النفسي بصفة خاصة واهميته وتصنيفاته والنظريات المفسرة له.

أما الفصل الثالث فخصص حول تعريف التوافق الدراسي ومظاهره ومؤثراته والعوامل المؤثرة به والنظريات المفسرة له.

وأما الجانب التطبيقي للدراسة فقد تضمن فصلين جاء على النحو التالي :

الفصل الرابع: فهو بمثابة الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة المختلفة، وما تضمنته من ضبط العينة وخصائصها، والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية بينما عالج الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

# الجانب النظري

## الفصل الأول:

### الإطار العام للدراسة

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد للمتغيرات الدراسة إجرائيا

الدراسات السابقة

## 1 مشكلة الدراسة:

تعتبر مسؤولية التوجيه والإرشاد من مسؤوليات المرشد التربوي، حيث تكمن في مساعدة الطلاب وفهم استعداداتهم واستثمارها في حل المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ، ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات التي تواجههم، سواء كانت نفسية أو دراسية لإنجاح العملية الإرشادية. ولمستشار التوجيه دور كبير في تحقيق الإرشاد حيث يقوم بدراسة حالة المسترشد عبر مراحلها التعليمية في كافة الاطوار. في مرحلة التأزم والضغوطات النفسية والتوتر، سلبا على شخصية الطالب. يقوم بمساعدتهم غي تحقيق اقصى غايات النم والسوي للتطوير من شخصيتهم وتعزيزها والوصول بها الى تحقيق التوافق النفسي.

وتكمن مهمة المرشد في حل المشكلات التربوية والتي من بينها سوء التوافق النفسي والدراسي، والذي أصبح عنوانا للكثير من الدراسات الحديثة، لما له من أهمية في مساعدة الطلاب على احداث اتزان بين دوافعه وقدراته مع متطلبات المجتمع، حيث يكون المراهق متكيف مع بيئته ويكون فردا فاعلا فيها، فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك ادائي فعال يواجه به مختلف الضغوطات والمشاكل النفسية او الدراسية، ومحاولة إيجاد حلول وأساليب إيجابية مرضية، وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه واسرته وزملاءه ومجتمعه.

وهذا يعني ان التوافق النفسي يشير الى تطوير عادات جيدة وهذا يشمل توافق الفرد مع الحياة العملية والدراسية.

ولأن طلبة المرحلة الثانوية بحاجة إلى الاهتمام بتوافقهم النفسي والدراسي وخاصة وهم في هذه المرحلة حيث بدأت قدراتهم بالتمايز وميولهم واتجاهاتهم في الظهور، عندها لابد لهم من استيعاب واستثمار الاستراتيجيات ليتسنى لهم النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية ونظرا لما يتضمنه هذا الموضوع في دور مستشار التوجيه في الاهتمام بالجانب النفسي والدراسي للتلاميذ مما قد يمهد أمامهم الطريق للتقدم العلمي، فقد قامت الباحثتين باستقصاء إشكالية الدراسة أولا: من الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت إحدى المتغيرين. وثانيا: من خلال الإحساس بواقع المؤسسات التربوية والتوجيه المدرسي ببلادنا على اختلاف خدماتهما، فاخترت الباحثتين المرحلة المتوسطة والتي تمثل عنصر هاما لمستقبل الطالب ولأن هذه المؤسسات نالت قسطا كبيرا من نقد وتذمر المنتسبين إليها من مسؤولين إداريين وطلبة وبقية المجتمع، وما تنقله وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الحال السيئ الذي أصبحت عليه هذه المنظمات التربوية. لهذا فإن الأمر يتطلب محاولة العمل كفريق وتكاتف الجهود لتحسين مخرجات المؤسسات التربوية بمختلف مراحلها. وعلى هذا الأساس جاءت للتعريف بدور مستشار التوجيه في نحقق

التوافق النفسي الدراسي خلال طرح التساؤل الرئيسي والذي مؤداه: ما دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي الدراسي؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي؟
- ما دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق الدراسي؟

## 2- فرضيات الدراسة:

بعد تحديد وطرح الإشكالية ننتهي إلى صياغة الفرضيات والتي تبلورت كالآتي :  
الفرضية الرئيسية : لمستشار التوجيه دور في تحقق التوافق النفسي الدراسي.  
الفرضيات الفرعية: وتم صياغتها كالتالي:

- لمستشار التوجيه دور في تحقيق التوافق النفسي.
- لمستشار التوجيه دور في تحقيق التوافق الدراسي.

## 3- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين أهمية نظرية وأهمية تطبيقية

### 3-1- الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة في:

- معرفة دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي والدراسي.
- معرفة أهمية ودور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي والدراسي ومساعدة التلاميذ على حل المشكلات التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي، ووقايتهم من الوقوع فيها.

### 3-2- الأهمية التطبيقية: يفيد هذا البحث المهتمين بمجال الإرشاد المدرسي، والقائمين على مصلحة

الطالب، كما يساعد هذا البحث تلاميذ مرحلة المتوسط على اختيار الشعبة المناسبة من خلال رغباتهم وميولاتهم، وكذا إيجاد حلول لمشكلاتهم النفسية والدراسية.

### 4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف عن دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي
- الكشف عن دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق والدراسي



## 5- تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا:

-الدور:

الدور لغة هو كلمة مأخوذة من دور الشيء أي جعله مدورا، وجمع الدور أدوار ( جبران مسعود 1992م صفحة 343)

والدور اصطلاحا هو سلوك الأفراد الذين يشغلون مواقع معينة تكون موقعا لتوقعات الآخرين وهذا ما يعرف بدور الداء الاجتماعي، وهناك من يرى أن الدور هو قدرة الأفراد على رؤية ذواتهم والعالم من منظور شخص الآخر(علي عبد الرحيم 2014م صفحة 11).

وانطلاقا من تعريف الدور لغة واصطلاحا يمكن أن نعرف الدور إجرائيا على أنه مجموع الإجراءات والمهام والإنجازات المحققة في موقف ما من طرف فرد من الأفراد.

-مستشار التوجيه: هو المختص النفسي البيداغوجي الذي يقوم بخدمات التوجيه والإرشاد للتلاميذ في مختلف المستويات التعليمية.

-التوافق النفسي: هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند تطبيق مقياس التوافق النفسي، أي شعور المتمدرس بوجود علاقة جيدة بينه وبين ذاته.

-التوافق الدراسي:

هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملاءه واساتذته ومع المواد الدراسية، ويظهر ذلك في سلوكيات مع زملاءه واساتذته، وكدلم باجتهاد وموضبته في الدراسة ويتضح هذا من خلال مقياس التوافق الدراسي.

التوافق الدراسي: هو قدرة التلميذ على الجد والاجتهاد في الدراسة والالتزام بالنظام داخل حجرة الدراسة واقامة علاقة طيبة في الوسط المدرسي، ونقصد بالتوافق الدراسي في الدراسة الحالية الدرجة التي يتحصل عليها افراد العينة عند الإجابة على بنود الاستبيان المعد خصيصا لهذه الدراسة

## 6-الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت كلا من التوافق النفسي والتوافق الدراسي كل على حدة، إلا أن الدراسات التي ربطت بين دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي والمدرسي معا كانت فقيرة نوعا ما، لهذا فقد اختارت الباحثة دراسات تناولت دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي والدراسي وبعض المتغيرات ذات العلاقة به. وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وسوف تستعرض هذه الدراسة

جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، وتقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها شملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي. هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب متغيرات الدراسة وكونها دراسات عربية أو أجنبية كالتالي:

### 7-1 الدراسات التي تناولت دور مستشار التوجيه:

#### 7-1-1 الدراسات العربية:

دراسة هزاع علي الحميدي العبيدي : والتي هدفت الى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة نحو دور المرشد الطلابي ومدى فاعليته في حل مشاكلهم ومعالجتها سواء المتعمقة بالبيئة المدرسية أو الأسرية أو الاجتماعية

وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم مقياس استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الطلاب يحملون اتجاهات مختلفة من مدرسة إلى أخرى اتجاه أدوار المرشد الطلابي بحسب مهارات المرشد وجودة أداءه وما يقوم به.

دراسة عبد الواحد بن عبد العزيز الخريقي 2020: والتي هدفت الى معرفة فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من مدرء ومرشدين المرحلة الثانوية، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- المرشدون والمدرء موافقون بشدة عمى فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- المرشدون الطلابيون موافقون عمى الصعوبات التي تحد من فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- المرشدون الطلابيون موافقون بشدة عمى الوسائل والأساليب التي يمكن أن تساعد المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

دراسة بندر بن إبراهيم العريضي 2020: والتي هدفت الى إلى الكشف عن دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض ، وتكونت عينة الدراسة من

معلمي المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-المعلمون موافقون على قيام المرشد الطلابي بجميع أدواره في تنمية القيم للدجي طلاب المرحلة الثانوية  
-المعممون موافقون على عدة معوقات تحد من قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

-المعلمون موافقون بشدة عمى واحدة من الاقتراحات التي تعين المرشد الطلابي في القيام بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية و يتمثل في تكريم الطلاب ذوي السموك الحسن.  
دراسة النجار (2001) والتي هدفت الى معرفة الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية

وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد مهارات تواصل شائعة لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمنغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي ولمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة . (نبهان، 2010، صفحة 19)

## 2-7 الدراسات التي تناولت التوافق النفسي

دراسة بلحاج فروجة 2111 والتي هدفت الى الكشف عن علاقة التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية لدى عينة الدراسة أي كلما زاد التوافق الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم.

-عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي .

-دراسة الباحث صالح مرحاب 1984تهتم بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب ، وتوصل إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي لصحي الاجتماعي ،الانفعالي ومستوى الطموح.

دراسة الباحث محمد عبد القادر على 1974 والتي هدفت الى حصر مشكلات التوافق عند المراهقين وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- حجم المشكلات التوافق لعينة البنات أعلى منها من الذكور ، خاصة المشكلات النفسية ومشكلة التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي.
- دراسة الباحث عبده ميخائيل 1969 والتي هدفت الى حصر مشكلات سوء التوافق عند المراهقين والتعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب المراهقين في سير الدراسة ، والسلوك غير السوي في المدرسة ومشاكل سوء التوافق في المنزل وحاجات هؤلاء المراهقين وتكونت عينة الدراسة من طلب المدارس ، وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- أهم الأسباب والعوامل المتصلة بالبيئة المدرسية والأسرية وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية إزاء أبنائهم بالإضافة إلى عوامل اجتماعية متصلة بالأصدقاء وشخصية الفرد ونموه وصفات جسده، وبنيته الصحية وقدرته العقلية وحالته النفسية. (حمام حنان، 2018/2017)
- دراسة الجنيدى جباري بلابل 1980 والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي كما يقاس بالمعدل التراكمي وبين التوافق الدراسي وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة، واستخدم اختبار التوافق الدراسي واختبار الميل والمعدل التراكمي وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي
- وجود فروق في الميل العمي لصالح الأقسام العلمية
- وجود فروق في الميل الأدبي لصالح الأقسام الأدبية.
- وجود فروق لدى الطلاب المتفوقين دراسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في تحصيلهم الدراسي.
- دراسة عبد الله محمد الشهري 2020 والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والتوافق الدراسي وبين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الطائف ، واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس التوافق الدراسي وفق المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي ودرجاتي في التوافق الدراسي

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي.

دراسة عمي محمد الدو 2020 والتي هدفت الى التعرف عمى التوافق الدراسي لدى وتكونت عينة الدراسة من طلاب كميات جامعة بخت الرضا ، واستخدم مقياس التوافق الدراسي وفق المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-التوافق الدراسي لدى طلاب كميات جامعة بخت الرضا يتسم بالإيجابية.

-لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في أبعاد التوافق الدراسي ( العلاقة بالزملاء ، الأساتذة وتنظيم الوقت ، وعادات الاستنكار . )

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد النشاط الاجتماعي لصالح الذكور ، والاتجاه نحو الدراسة لصالح الإناث.

دراسة بن صالح هداية (2020): والتي هدفت الى التعرف عمى تأثير الضغوط النفسية عمى التوافق الدراسي لدى المراهق المدرسي في المرحلة الثانوية

وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية واستخدم مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبواده والمكيف ومقياس التوافق الدراسي وفق المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:  
-وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي.

-وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي (التوافق مع الأساتذة و الزملاء ، المدرسة ، المادة الدراسية ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي. (حمام،2017/2018)

## 7-2 الدراسات الأجنبية

دراسة أغواك وآخرون 2021: والتي هدفت الى إيجاد تفسير لمتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى

الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة لمسموك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجية نحو استمرار تخطيط سلوكيات الحالة النفسية والتوافق لمشروط التعميمية لدى الطلاب الأجانب وتكونت عينة الدراسة من طلاب مدرسة عالمية في كوالا لامبور في ماليزيا، واستخدم مقياس سموك التوافق الذي صممو سيبياواتي وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-الحالة النفسية لطلاب تعتمد عمى أكثر عمى التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتي الشخصية.

-التوافق مؤشر ميم لمحالة النفسية للطالب فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة بين الطلاب الأجانب الذكور والإناث في التوافق الدراسي والحالة النفسية ، كما أشارت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعمى من الذكور في بيئة تعميمية جديدة (الاسمري، 1998ن صفحة 41)

### 3-7 الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي

#### 1-3-7الدراسات العربية:

دراسة موسى عبد الخالق جبريل 1983والتي هدفت الى إلى الكشف عن تقدير الذات والتكيف المدرسي وتكونت عينة الدراسة من الطلبة الذكور في التعليم الثانوي، واستخدم اختبار تقدير الذات واختبار التكيف المدرسي وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن التكيف الاجتماعي وبالتالي التكيف المدرسي لدى الطلبة.

-أن درجة التكيف الاجتماعي ترتفع بالتقدم نحو الصفوف العليا للطلبة في مساهمهم الدراسي (عباس، 2014، صفحة623)

دراسة نادية شاردي والتي هدفت الى معرفة التنظيم العقلي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق بين الذكور والإناث عن طريق الأحلام والإنتاج الإسقاطي وتكونت عينة الدراسة من طلاب الثانوي، واستخدم. رائز روشاخو، رائز تفهم الموضوع، ومقابلة عياديه، السجلات المدرسية، وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-هناك علاقة هامة بين التنظيم العقلي والتكيف المدرسي، حيث وجدت أن التلاميذ ذوي السير العقلي الجيد نوعا ما يتكيفون أحسن مع الحياة الدراسية ومتطلباتها بينما ذو السير العقلي الهش تكيفهم كان سلبيا - لا توجد فروق أساسية متعلقة بالسير العقلي بين الذكور والإناث خلال السنة الثالثة ثانوي، (شاردين 1997، صفحة3)

دراسة سكسينا 1987والتي هدفت استقصاء العلاقة بين مستوى التحصيل والتكيف

وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية بالهند، واستخدم مقياس التكيف وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض على الدرجة الكلية لمقياس التكيف. (ناصر، 2006/2005، صفحة 120)

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات من جهة، وبينها وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى على النحو التالي:

- **الهدف:** اتفقت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها حيث هدفت الى الكشف عن دور مستشار التوجيه وبعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي والدافعية للإنجاز وأنماط التعلم وعادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة،

أما الدراسة الحالية فأنها تهدف إلى: معرفة دور مستشار التوجيه في احداث التوافق النفسي الدراسي

- **منهج الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة من حيث منهجيتها حيث غلب عليها توظيف المنهج الوصفي ماعدا بعض الدراسات فقد اتبعت المنهج التجريبي، في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

- **عينة الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة من حيث العينة المختارة، حيث اختبارات العينات من الجنسين ومستويات تعليمية مختلفة أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على تلاميذ المرحلة المتوسطة

- **أدوات الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة من حيث الأدوات البحثية المستخدمة مقاييس واختبارات لعلماء مختلفين

- **نتائج الدراسات السابقة:** توصلت الدراسات التي تم عرضها الى نتائج مختلفة الا انها اتفقت على ان لمستشار التوجيه دور كبير وفعال في المؤسسات التربوية.

## الفصل الثاني: تعريف مستشار التوجيه المدرسي

### تمهيد:

#### أولاً: التوجيه المدرسي

- 1- تعريف التوجيه المدرسي
- 2- مناهج التوجيه المدرسي
- 3- أهداف التوجيه المدرسي
- 4- أهمية التوجيه المدرسي

#### ثانياً: مستشار التوجيه المدرسي

- 5- تعريف مستشار التوجيه المدرسي
- 6- خصائص مستشار التوجيه المدرسي
- 7- دور مستشار التوجيه المدرسي
- 8- الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي

### خلاصة



## تمهيد:

يعتبر مستشار التوجيه احد اهم العناصر في المؤسسات التربوية حيث يهتم بالطالب من جميع النواحي التربوية والاجتماعية والنفسية ويعمل على مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق النفسي والاتزان للوصول الى الصحة النفسية، وذلك ضمن مهامه التي حددها له القانون .

وسنتطرق في هذا الفصل لتعريف التوجيه المدرسي وأهدافه واعميته والمنتج التي يركز عليها ثم تعريف مستشار التوجيه المدرسي وخصائصه ومهامه والصعوبات التي توجهه في عمله

أولاً: التوجيه المدرسي

1- تعريف التوجيه المدرسي:

-التعريف اللغوي: مصدر مأخوذ من فعل وجّه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلوكه وصيروا أدره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلوكه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها.

1-1 التوجيه لغة: هو التصويب، التسديد، القيادة، الارشاد، التحكم (عبد العزيز، 2004، صفحة 45).

1-2 التعريف اصطلاحاً: التوجيه المدرسي هو عملية توجيه الطفل نحو نوع التعليم الذي يناسبه لتطوير إمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة وذلك طيلة مختلف مراحل حياته (robet la rousse illutre, 2001, p. 24).

-عرفه ترومان كيلى: هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس والثانويات الذين يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح التلميذ في دراسة من الدراسات وهو الذي ينصب على مساعدة الفرد على اختيار نوع من الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واستعداداته وذلك لضمان نجاحه في الدراسة (القاضي وفطيم وحسين، 1980، صفحة 47).

-حامد عبد السلام زهران: التوجيه هو عملية توعية مستمرة ومخططة لأجل مساعدة وتشجيع الفرد لمعرفة نفسه وفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسمياً وتشجيع الفرد لمعرفة نفسه وفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسمياً ونفسياً واجتماعياً، وانفعالياً، ويحدد مشكلاته ومعرفة الفرص المتاحة أمام لبناء إمكاناته بصورة ذكية إلى أقصى درجة ممكنة من أجل اتخاذ قراراته الحياتية في ضوء رغباته (زهران، 1980، صفحة 10).

2-مناهج التوجيه المدرسي:

تتعدد المناهج في التوجيه والإرشاد كعلم قائم بحد ذاته ويتضمن علم التوجيه والإرشاد المناهج التالية:

1-2 -المنهج الإنمائي:

ويطلع عليه المنهج الانتشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفس، عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها

وتحديد أهداف سليمة للحياة وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات التوجيه السليم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية مظاهر الشخصية الجسيمة والعقلية والنفسية والاجتماعية.

## 2-2 - المنهج الوقائي:

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض وهو الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما

ويمكن القول إن الوقاية تسير وفق ثلاثة خطوط تسمى بمستويات الوقاية وهي كما يلي:

### المستوى الأول: مستوى الوقائية من الدرجة الأولى:

حيث يكون الهدف هنا منع وقوع المشكلة، والعمل على توعية الأفراد بالأساليب المؤدية للمشكلات المختلفة ومحاولة الابتعاد عن تلك العوامل التي تؤدي إلى وقوع الفرد بالمشكلات.

### المستوى الثاني: مستوى الوقاية من الدرجة الثانية:

ويكون الهدف في هذا المستوى هو تحقيق منع تفاقم المشكلة، فقد تكون المشكلة موجودة، ولا يمكن تلافي وجودها وهنا يجب العمل على وقف استمرارية زيادة المشكلة بل يجب الحد من ذلك.

### المستوى الثالث: مستوى الوقاية من الدرجة الثالثة:

ويرتبط هذا المستوى بالمنهج العلاجي، إلا أننا نقصد بالوقاية من الدرجة الثالثة بان نركز على ما لدى الفرد من قدرات وأن نركز على ذلك العجز أو النقص الذي ترتب على وجود مشكلة ما، فلكي نساعد الفرد صاحب المشكلة لا بد لنا من الحد من تأثيرها من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية لدى الفرد فذلك له الأثر الأكبر في معالجة المشكلات.

## 2-3 المنهج العلاجي:

ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها وطرق علاجها والتي يقوم بها المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد. (الطراونة، 2009، الصفحات 21-22)

### 3- أهداف التوجيه المدرسي:

- توجيه المتعلم وإرشاده من جميع النواحي النفسية والأخلاقية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بنا المجتمع، وليحيا حياة مطمئنة راضية.
- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول المتعلمين المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على المتعلم خاصة والمجتمع بشكل عام.
- تعويد المتعلمين على الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة، ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم، وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.
- البحث عن المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها المتعلمين أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تساعد المتعلم في الدراسة وتوفير له الصحة النفسية.
- الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التربية والتعليم على سبيل المثال: مشكلة التسرب وكثرة الغيابات وإهمال الواجبات المدرسية وتدني نسب النجاح في المدارس.
- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كلا منهما مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للمتعلم لكي يواصل دراسته.
- المساعدة في تحسين العملية التربوية والتعليمية. (أحمد أبو أسعد وآخرون، 2008، الصفحات 29-

(30)

### 4- أهمية التوجيه المدرسي:

- إن التوجيه المدرسي له أهمية كبيرة في حياة التلميذ باعتباره الوسيلة التي تساعد على النمو والنضج والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ومساعدته على حل مشكلاته وتتجلى أهميته فيما يلي:

-مساعدة التلاميذ على فهم فرص الحياة وأنواع الدراسة والعمل المتاحة في المجتمع ومعاونته على اختيار نوع التعليم وفقا لإمكانيته

-مساعدة التلميذ على اتخاذ أهداف ذاتية حقيقية واقعية من أجل تفهمه لما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من أجل منع الانحرافات النفسية والعقلية والتقليل من فعاليتها إلى أدنى درجة ممكنة

-البحث عن مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها عن طريق وعي الطالب بمشكلته وإعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها وتعريفه بالمدرسة الجديدة بعد التحاقه بها (زهران، 1980)

-تقديم خدمات برامج جديدة ومتطورة لتنمية القدرات ومهارات المرشدين (أبو عباة، 2000)

-عبارة عن عملية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد داخل المدرسة وبين الأعضاء

المدرسة (عبد العزيز، 2009). إن التوجيه المدرسي له أهمية كبيرة في حياة التلميذ باعتباره الوسيلة التي تساعد على النمو والنضج والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ومساعدته على حل مشكلاته وتتجلى أهميته فيما يلي:

-مساعدة التلاميذ على فهم فرص الحياة وأنواع الدراسة والعمل المتاحة في المجتمع ومعاونته على اختيار نوع التعليم وفقا لإمكانيته

-مساعدة التلميذ على اتخاذ أهداف ذاتية حقيقية واقعية من أجل تفهمه لما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من أجل منع الانحرافات النفسية والعقلية والتقليل من فعاليتها إلى أدنى درجة ممكنة

-البحث عن مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها عن طريق وعي الطالب بمشكلته وإعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها وتعريفه بالمدرسة الجديدة بعد التحاقه بها (زهران، 1980)

-تقديم خدمات برامج جديدة ومتطورة لتنمية القدرات ومهارات المرشدين (أبو عباة، 2000)

-عبارة عن عملية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد داخل المدرسة وبين الأعضاء المدرسة (عبد العزيز، 2009)

ثانيا: مستشار التوجيه المدرسي:

### 1- مفهوم مستشار التوجيه المدرسي:

يعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأنه:

-شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع الدارسين كأفراد كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة (خديجة بن فليس، 2014، صفحة 125).

-أحد موظفي قطاع التربية وعضو في الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته وتحديد طموحاته وتعريفه بقدراته وإبراز ميوله كما يساعده على فهم نفسه وفهم محيطه كما يقوم المستشار بمتابعة بعض الحالات المرضية وإحالتها إلى الأخصائيين إن استدعى الأمر.

-هو الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة والذي يندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وذلك لدراسة النتائج التي يتحصل عليها المتعلم في الفروض والاختبارات الفصلية.

-شخص طبيعي موظف في وزارة التربية الوطنية متحصل على شهادة ليسانس في علم النفس علم الاجتماع، يمارس نشاطات على مستوى قطاع التدخل، حيث ينشط مستشار التوجيه في ميدان التربية في مجالات الاعلام، التقويم، الارشاد، التوجيه والاستقصاء والدراسة

-عرفه موريس روكلان roucklin mourice على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفاهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

- جاء في المعجم الوجيز "المستشار" هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المختص للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما (بن صاولة، 1999، صفحة 23).

- هو المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عمليات الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه ويدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد. كما يعرف أيضا أنه الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا ويعمل على التكيف فيما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية أو شخصية، وهو مورد بشري يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ، فهو يساعده على تجاوز مشكلاته وإعداد مشروعه الدراسي والمهني (الطراونة، 2009، صفحة 15).

## 2- خصائص مستشار التوجيه المدرسي:

هناك خصائص شخصية وخصائص مهنية وخصائص اجتماعية لمستشار التوجيه المدرسي، والمهني يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

### 2-1 - الخصائص الشخصية: من الخصائص الشخصية للمستشار التوجيه المدرسي والمهني يمكن

تلخيصها من النقاط التالية (رافدة الحريري، 2011، صفحة 19):

- حسن المظهر الخارجي والهندام
- الإخلاص الصادق والقدرة على اكتشاف نفسه بالقدر المناسب لاحتوائه الآخرين.
- التحلي بالصبر والتأني وسعة الصدر.
- الاتزان الانفعالي والقدرة على التعامل بعقلانية مع انفعالاته.
- القدرة على الاصغاء الجيد إلى الآخرين (حازم، 2019، صفحة 20).
- الانفتاح على التغيير من أجل التطوير والتحسين المستمر.
- القدرة على استخدام الأساليب والتقنيات الاستراتيجية.

- التمتع بثقافة واسعة.

- الامام بأخلاقيات المهنة والالتزام بها.

## 2-2 الخصائص المهنية: وتمثلت فيما يلي (أحمد عبد اللطيف، 2009، صفحة 20):

- القدرة على إعداد برنامج إرشادي، حيث يكون لديه إطار نظري يستند إليه لتفسير السلوك الإنساني بالإضافة إلى الامام بأساليب جمع المعلومات المختلفة والامام بمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها الطلبة وكذلك الامام بالاختبارات المستخدمة في عملية الارشاد وتطبيقها وتفسير نتائجها.

- تحقيق اهداف البرنامج الارشادي بمعنى أن يعرف مستشار التوجيه التلميذ بالمجالات الدراسية التي تناسبه متطلبات المهن المختلفة ومساعدته على حل المشكلات اليومية التي يواجهها وعلى تكوين علاقات جيدة مع المدرسين وإدارة المؤسسة التربوية.

- إدارة الخلية الارشادية ويعني ذلك توجيه الأسئلة التي تتعلق بالمشكلة التي يعانيها بالإضافة إلى استخدام أساليب السلوك غير اللفظي (الاساءات وتعابير الوجه) وأساليب السلوك اللفظي (المدح، التشجيع والقدرة على النقاش المرن).

- تكوين الثقة بين مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ وذلك بمعنى قدرة مستشار التوجيه على إنشاء علاقة تتصف بالفاعلية مع الآخرين.

- اتخاذ القرارات السليمة ويكمن ذلك في مساعدة التلميذ على تحديد أهدافه وتقديم التعليمات الضرورية له من أجل توضيح نقاط الضعف ونقاط القوة لديه.

## 2-3 الخصائص الاجتماعية:

من الخصائص الاجتماعية المرتبطة بفاعلية مستشار التوجيه المدرسي والمهني ما يلي (سعيد حسني العزة، 2008، صفحة 66):

- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إنسانية جيدة مع الآخرين

- حب الاختلاط بالناس والشعور بالمسؤولية نحوهم والاهتمام بمساعدتهم في حل مشكلاتهم



- القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.

- الفهم العميق للقيم والمعايير الاجتماعية التي تتحكم في السلوك والعلاقات والمواقف.

- القدرة على تكوين العلاقات بسهولة وعلى فهم الآخرين والانسجام معهم.

### 3- دور مستشار التوجيه:

-يقوم المرشد المدرسي بعدد كبير من الأدوار تختلف عن مهامه يمكننا تلخيصها فيما يلي:

-تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف وفي المدرسة بصفة عامة مما يساعد على تحقيق أحسن نحو ممكن.

-تشجيع عملة الارشاد في المدرسة وتعريف الطلاب بخدمات الارشاد وقيمتها.

-المساعدة في جو الاختبارات والموارد التربوية والنفسية لتحديد استعدادات وقدرات الطلاب وتمييزها.

-دراسة وفهم الطلاب على حدة وجماعة والاكتشاف المبكر لحالات سوء التوافق.

-المساهمة بقدر كبير في مجال الارشاد المهني والتربوي للطلاب

-تدعيم وتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين.

-التأكيد على النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية في إطار

النشاطات التابعة للمؤسسة.

-وهذا ما تؤكده المناشير الوزارية المختلفة ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض لأنها متداخلة في وقت

واحد، وإمكانية القيام بأكثر من نشاط في فترة واحدة ويقتضي فصل هذا المهام وفق المحاور التالية (الاعلام، التقويم، التوجيه، الدراسات).

-اعلام التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم (زعوب، 2012، صفحة 188).

-وضع نظام عقلائي ومنظم لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم

التحصيلي (مولاي لخضر، 2011، صفحة 13).

#### 4-الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي

يواجه مستشار التوجيه المدرسي عدة صعوبات خلال ممارسته لعمله داخل المؤسسة التعليمية نوجزها فيما يلي: (جودت، 2007، صفحة 146)

##### 4-1-الصعوبات الذاتية:

تتلخص الصعوبات الذاتية فيما يلي:

-عدم الرغبة الأكيدة في العمل الارشادي

-نقص في السمات الشخصية لمستشار التوجيه المدرسي

-نقص الخبرة العلمية والعملية

-تقصير مستشار التوجيه المدرسي والمهني في توضيح دوره وطبيعة عمله

##### 4-2- صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية:

وتتمثل التي مصدرها أطراف العملية التعليمية فيما يلي:

-عدم قناعة المدير أو المعلمين بالتوجيه أو الارشاد

-عدم تعاون الإدارة والمعلمين مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني

-إقحام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في أعمال إدارية ليست لها علاقة بعمله

##### 4-3-صعوبات تتعلق بالتلاميذ:

تتمثل الصعوبات المتعلقة فيما يلي:

-الاعتقاد الخاطئ لدى التلاميذ حول عمل مستشار التوجيه المدرسي

-اعتقاد التلاميذ أن مستشار التوجيه المدرسي معالج

4-4- صعوبات تتعلق بأولياء الأمور:

- عدم تعاون أولياء الأمور مع المدير ومستشار التوجيه المدرسي
- عدم تعاون المدرسة مع أولياء الأمور مما يجعلهم سلبين مع الإدارة ومستشار التوجيه
- ضعف اهتمام الآباء لمتابعة مشكلات أبنائهم المدرسية

4-5- صعوبات لها علاقة باتجاهات المعلمين نحو الإرشاد:

- ونذكر الصعوبات التي لها علاقة باتجاهات المعلمين نحو الإرشاد ما يلي:
- شك المعلمين في قدرة مستشار التوجيه المدرسي على تغيير سلوك التلاميذ
- عدم رغبة الهيئات التدريسية في التغيير

4-6- صعوبات مادية:

وتتمثل الصعوبات المادية فيما يلي: (قوارح محمد، 2006)

- عدم وجود وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الاعلام والتوجيه
- انعدام التسهيلات المساعدة له في عمله (كاملة الفرح وعبد الله الجابر تيم، 1999)

## خلاصة

يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تقديم الخدمات التي تساعد التلاميذ خلال مسارهم وتوعيتهم بضرورة متابعة الدراسة في تخصصات تتوافق مع قدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم والتغلب على مشكلاتهم والصعوبات التي يواجهونها بهدف تحقيق التكيف والنجاح، كما يعمل أيضا مستشار التوجيه المدرسي والمهني على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي وذلك من خلال عمليات الاعلام والتوجيه والتقويم والمتابعة البيداغوجية له، كما يمكنه مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته وتقييم ذاته وتقبلها كما هي وزرع الثقة لديه واتخاذ قراراته بنفسه في مشروعه الدراسي والمهني.

## الفصل الثالث: التوافق النفسي

### تمهيد

- 1- تعريف التوافق
- 2- تعريف التوافق النفسي
- 3- أهمية دراسة التوافق النفسي
- 4- تصنيفات التوافق النفسي
- 5- ابعاد التوافق النفسي
- 6- معايير التوافق النفسي
- 7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي

### خلاصة

## تمهيد:

ان مصطلح التوافق النفسي هو من اكثر المصطلحات انتشارا في علم النفس والصحة النفسية، وقد تكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في الحاجة الى الامن والاستقرار النفسي، وقد اتفقت العديد من الدراسات على مفهوم التوافق: هو عملية التفاعل الديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين هما: أولا: الفرد نفسه وثانيا: البيئة المادية ، أي يسعى الفرد الى اشباع حاجته البيولوجية والسيكولوجية وتحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته ولكون التوافق دليلا على تمتع الفرد بالصحة الجيدة، فقد خصصنا هذا الفصل لاهم ابعاد التوافق النفسي وعناصره.

### 1-تعريف التوافق:

التوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير ذلك أنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الانسانية، فمصطلح Adaptation يعني (تكيف) و Adjustment يعني (توافق) وهناك اختلافا بين هذه التعريفات راجعة إلى طبيعة عملية التوافق المعقدة وإلى الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق منه الباحثون، وهناك ثلاثة اتجاهات عند تعريف التوافق وهي :

-الميل إلى التوازن وأن عملية التوافق هي عملية موازنة بين الفرد ونفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى، وأن الفرد المتوافق هو الذي يحقق حاجاته ومتطلباته المادية والنفسية ضمن الإطار الثقافي الذي يعيش فيه، وهو على قدر من المرونة وعلى التشكل ضمن البيئة التي يعيش فيها. وهناك من يرى بأن هناك أموراً تلازم التوافق الجيد مثل السعادة النفسية لذا يعرف التوافق بأنه تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة .

-الميل إلى أن عملية التوافق تكمن في مسايرة المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليده وعدم الخروج عليها أو الاصطدام معها، لذا فإن الباحثون السلوكيون الذين هم من أنصار هذا الاتجاه يرون بأن العمليات التوافقية متعلمة وأن الأفراد متى ابتعدوا عن المجتمع وأصبحوا أقل اهتماماً بالتلميحات الاجتماعية فإن سلوكياتهم تأخذ شكلاً شاذاً غير متوافق .

-أن عملية التوافق ذاتية الصبغة وان الفرد المتوافق هو الذي يخلو من الصراعات الداخلية الشعورية واللاشعورية ويتحلى بقدر من المرونة ويستجيب للمؤثرات الجديدة باستجابات ملائمة وانه مشبع لحاجاته الداخلية الأولية والثانوية المكتسبة وأنه متوافق مع مطالب النمو عبر مراحل العمر المختلفة وهذا ينعكس بالطبع على بيئته التي يعيش فيها ، لذا فإن الباحثون الذين يميلون إلى هذا الاتجاه التحليليون يرون أن الشخص المتوافق هو الشخص صاحب الأنا الفعال الذي يسيطر على كل من الهو والانا الأعلى ويستطيع أن يوازن بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى وبالتالي يستطيع الفرد أن يقوم بعملياته العقلية النفسية والاجتماعية على خير وجه. (بيداء، 2013، صفحة 1)

ويعرف يوني (young)التوافق بانه: "المرونة التي يشتمل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تغييره عن طموحه وتوقعاته ومطالب المجتمع ". (بوعلية و بوعلية ، 2020 ، صفحة 11)

اما المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي: (انجلش انجلش) عرف التوافق بانه:" حالة لعلاقة المتألفة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا الحصول على اشباع اكبر قدر من حاجاته، وعلى

ان يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تعرض نفسها عليه." (بيطاط، طيبوش، و المعيز، 2019، صفحة 14).

**ويرى المرواني** أيضا ان مفهوم التوافق يتجلى من المنظور الإسلامي على انه: "انسجام بين الرغبات وسلوك الفرد المسلم بنفسه من جهة وبين ما يدعو اليه الإسلام من واجبات واحكام تنظم علاقة الفرد المسلم بنفسه وعلاقته بمجتمعه من جهة أخرى فتصبح رغباته طوعا لما فرضه الله عليه ويصبح ما هو ملتزم به الفرد المؤمن من الله يمثل في الالتزام عند تحقيق رغباته أي انسجام الباطن الداخلي للفرد مع مظهره وسلوكه الخارجي".

## 2-تعريف التوافق النفسي:

يتم التطرق الى هذا المفهوم حسب المعاجم المختلفة ومنها:

معجم مصطلحات الطب النفسي: "تستخدم الكلمة لوصف التكيف النفسي والاجتماعي او مكان الإقامة الذي يتم وضع بياناته في تاريخ المرضى".

معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: "على انه مصطلح سيكولوجي أكثر منه سيبيولوجيا، ويقصد به اتحاد علاقة تناسق بين فرد او جماعة وموقف اجتماعي معين، ويستخدم هذا اللفظ بمعنى التكيف على الاطلاق".

## 3-أهمية دراسة التوافق النفسي:

ان للتوافق النفسي أهمية كبيرة وفوائد عديد تبدو من خلال الميادين التالية:

**3-1 -ميدان التربية:** يشير هذا التوافق الجيد ودافعا قوي يحفز التلاميذ الى التحصيل الجيد ويرغبهم في الدراسة وإقامة علاقة جيدة مع الزملاء والمعلمين، ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس، سيء التوافق يعانون من التوتر والقلق والعنف والانانية، وتنعكس كل هذه المشكلات في انخفاض التحصيل.

**3-2 -ميدان الصناعة:** يشير هنا الى التوافق الجيد للعمال من اجل زيادة الإنتاج، التأثير على نوعية وكمية الإنتاج، وبالتالي فان سوء التوافق الناتج عن الشعور بالظلم وهضم الحقوق والعجز عن إقامة العلاقات الجيدة مع الزملاء او العمل مما يؤدي الى انخفاض الإنتاج وكثرة الغياب عن العمل والشجار مع الزملاء.



ميدان الصحة النفسية: ان سوء التوافق من اهم الأساليب المهمة التي تؤدي الى الاضطراب النفسي وان دراسة الشخصية قبل المرض ومدى توافق الفرد مع أسرته ومجمعه ومن هنا ان الأشخاص سيئو التوافق اكثر عرضة للتوتر والقلق. (بوعلية و بوعلية ، 2020، الصفحات 32-33)

ويعرفه أبو النيل: " هو رضا الفرد عن نفسه بمعنى ان تكون حياة الفرد خالية من الصراعات النفسية التي تتناسب مع مشاعر الذنب والقلق".

ويرى احمد عزة راجح انه: "عبارة عن حالة من التوائم والانسجام بين الفرد وبين بيئته المادية والمادية".

#### 4-تصنيفات التوافق النفسي:

4-1-التصنيف على الأساس البيولوجي: يرى أصحاب هذا التصنيف ان: "التوافق هو العمل على مواجهة الظروف البيئية بمرونة، أي انه عملية ديناميكية مستمرة يتوافق فيها الكائن مع بيئته فينبغي على الفرد ان يجد طرق جديدة لإشباع رغباته والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة".

4-2-التصنيف على أساس علم الاجتماع: يرى زعماء هذا الاتجاه ان: "التوافق هو إقامة علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة الاجتماعية ويتضمن هذا النوع من التوافق أسلوب حل المشكلات من اجل التفاعل مع المجتمع".

4-3-التصنيف على الأساس النفسي: يرى ان التوافق يتم بين الفرد ونفسه والآخرين وتن يشعر الفرد بان حاجاته مشبعة بالأمن والحب والتقدير والحرية ومدى قبوله من قبل الآخرين. (بوعلية و بوعلية ، 2020، صفحة 3)

#### 5-ابعاد التوافق النفسي:

5-1 التوافق النفسي الانفعالي: ويتضمن السعادة مع النفس واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والعضوية الفيزيولوجية، ويتضمن كذلك التوافق الانفعالي لمطالب النمو في المرحلة

المتتابعة، ويشمل التوافق النفسي الانفعالي الجوانب التالية:

-الرضا عن الذات وتقبل الفرد لذاته

-الإحساس بمحبة الآخرين واحترامهم

-القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر

-الانسجام في الآراء والانطباع

-الإحساس بالطمأنينة والثقة بالنفس

-الخلو من الصراعات النفسية

-عدم الإحساس بالذنب وغيرها. (بويقار و عوينة، 2018، صفحة 48)

**2-5 التوافق النفسي الديني:** يعتبر الجانب الديني او الروحي جزء من التركيب النفسي للإنسان وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة ومثال ذلك، ويتحقق التوافق النفسي بالإيمان الصادق، ذلك ان الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو اثر عميق في تكامل الشخصية الإنسانية في التمسك بهذا السند الروحي، ساء توافقه واضطرابات نفسية واصبح مهيا للقلق والاضطراب السلوكي (زبيدي، 2012، صفحة 74)

**3-5 التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .

**4-5 التوافق المهني :** ويضم الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علماً وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب . (بيداء، 2013، صفحة 7)

## 6-معايير قياس التوافق النفسي

هنالك عدد من المعايير يتم الاعتماد عليها للحكم على مستوى توافق الفرد النفسي والاجتماعي وتشمل المعايير التالية :

**1-6 المعيار الإحصائي:** يقوم هذا المعيار على تطبيق الأفكار الإحصائية لتحديد المتوافقين وغير المتوافقين وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي، فالشخص غير السوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوباً بالرضا عنده ويتوافقه مع نفسه .

**2-6 المعيار الاكلينيكي :** يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض (بيداء، 2013، صفحة 10)

**3-6 المعيار القيمي الثقافي :** يستخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع أو الثقافة التي يعيش الفرد بها ، وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه مسابرة أي اتفاق السلوك مع الأساليب أو المعاني التي تحدد التصرف أو المسلك السليم في المجتمع ، لذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته وقد ينظر للتوافق بنظرة أخلاقية وذلك في ضوء مبادئ أخلاقية أو قواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع (دالة، 2020، صفحة 50)

**4-6 معيار المفهوم الذاتي :** هو التوافق كما يدركه الشخص ذاته فبصرف النظر عن المسابرة التي قد يبديها الفرد على أساس المعايير السابقة فالمحك الهام هنا ما يشعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان أو السعادة أي أن السواء هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية فإذا كان الشخص وفقاً لهذا المعيار يشعر بالقلق أو التعاسة فهو يعد غير متوافق (عبد الفتاح و مظهر، 2021، الصفحات 18-19)

**5-6 المعيار الطبيعي:** يشتق التوافق طبقاً لهذا المفهوم من حقيقة الإنسان الطبيعية ويستخلص مفهوم التوافق طبقاً لهذا المعيار بناءً على خاصيتين يتميز بهما الإنسان هي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز وطول فترة الطفولة لدى الإنسان إذا ما قورن بالحيوان والشخص المتوافق طبقاً لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقاً لهذا المفهوم من معالم الشخصية المتوافقة .

**6-6 معيار النمو الأمثل:** أدى قصور المعيار الإكلينيكي إلى تبني نظرة أكثر إيجابية في تحديد الشخصية المتوافقة يستند إلى حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض .

**7-6 المعيار النظري :** يعتمد تحديد التوافق وسوء التوافق على الخلفية النظرية المستخدم المعيار فعلى سبيل المثال يحدد التحليليون سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من الخبرات المؤلمة المكبوتة في حين ينظر السلوكيون إلى التوافق وسوء التوافق من خلال ما يتعلمه الفرد من سلوكيات مناسبة أو غير مناسبة (بيداء، 2013، الصفحات 10-11)

### 7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

من المعلوم بأن غالبية علماء النفس ينظرون للتوافق النفسي على أنه السواء والخلو من الاضطرابات والصراعات النفسية والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين، ومع هذا الاجماع فإن لكل مدرسة ونظرية وجهة نظرها في تحديد مفهوم التوافق النفسي وعملياته وعوامله، وفيما يلي عرض مختصر لأهم وجهات النظر النفسية المفسرة للتوافق النفسي:

7-1 نظريات التحليل النفسي:

أن عملية التوافق الشخصي كما يراها فرويد ((Freud غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً كما يرى بأن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي:

- قوة الأنا

- القدرة على العمل

- القدر على الحب

كما يرى فرويد بأن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي:

-الهو

- الأنا

- الأنا الأعلى

ويمثل (الهو) رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية ويعمل الهو بناءً على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية ويمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي ، وعلى العكس من ذلك يعمل الأنا وفق مبدأ الواقع حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي ، (فالأنا) هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة ، ويمثل (الأنا الأعلى) مخزناً للقيم المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية الاجتماعية ، والأنا الأعلى يتكون من (الضمير والأنا المثالية) فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب في حين أن الأنا المثالية ما هي إلا تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة.

وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا حيث يكون المنقذ الرئيسي فهو يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم ، كما يعد فرويد تعددت وجهات النظر التحليلية والتي أكدت في الغالب على أهمية العوامل الاجتماعية وفاعلية الأنا ، فعلى سبيل المثال يرى أدلر (Adler) أن كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته وتطوير حياته وتحقيق امتياز وتفوق على الآخرين بطريقة فريدة بدافع الشعور بالعجز ، وهذا ما أسماه بأسلوب الحياة الذي ينشأ نتيجة عاملين هما : الهدف الداخلي مع غاياته

الخالية الخاصة ، والقوى البيئية التي تساعد وتعوق وتعطل اتجاهات ومسيرة الفرد ولكل فرد أسلوب حياته يعتبر فريداً بسبب التأثيرات المختلفة للذات الداخلية وتركيباتها ، إلا ان الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية ، وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمو ولديهم اهتمام اجتماعي قوى وينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلباً للسلطة أو السيطرة ، كما ذهب ينج (Jung) الى تأكيد ذلك من خلال افتراضيه للاشعور التجمعي وأنماط الشخصية إلا أن تأكيد اثر العوامل الاجتماعية أصبح أكثر وضوحاً في نظريات كل من هورني (Horney) والتي أكدت أهمية الحب الوالدي ، و فروم (Fromm) المؤكد لأهمية العوامل الاجتماعية خارج الأسرة وخاصة الاقتصادية ، و (وليفان Sullivan) ( Sullivan) المؤكد لتأثير العوامل الشخصية المتبادلة حيث تنتج العوامل السوية شخصية منتجة في حين يؤدي سوء هذه العوامل إلى العديد من الاضطرابات السلوكية التي يمكن أن تنبثق جميعاً عن الروح العدوانية تجاه الآخرين

ويظهر علماء نفس الأنا من أمثال أنا فرويد وأتباعها وأخيراً أريكسون ازداد التركيز على إبراز تأثير العوامل الاجتماعية والعوامل الشخصية ممثلة في فاعلية الأنا في بناء الشخصية وتشكل نظرية اريكسون واحدة من النظريات الحديثة في التحليل النفسي.

ويؤكد اريكسون على فاعلية الأنا وعلى النمو المستمر مدى الحياة وفقاً لمبدأ التطور وذلك من خلال ثمان مراحل متتابعة تبدأ كل منها بظهور أزمة للنمو تحدد من خلال تفاعل العوامل البيولوجية والاجتماعية والشخصية وتنتهي بحل الأزمة ، ويقاس التوافق الاجتماعي من خلال طبيعة الحل الايجابي أو السلبي للأزمة والتي تشمل جانبين يمثلا طرفي نقيض ، وبالعودة إلى ما ذكر سابقاً فإنه يمكن تلخيص مؤشرات التوافق والتي تعني فاعلية الأنا السوية في كل من الثقة ، الاستقلالية ، المبادرة ، الانجاز ، تشكل الهوية ، الألفية ، الإنتاجية ، والحكمة في حين تمثل مؤشرات سوء التوافق في النقيض من ذلك وتشمل انعدام الثقة في الذات والآخرين ، الاعتمادية والخجل والشك ، المعاناة من مشاعر الذنب وفقدان روح المبادرة ، الشعور بعدم الكفاية وعدم القدرة على الإنجاز فقدان الهوية واضطراب الدور ، العزلة ، الركود ، واليأس (بيداء، 2013، الصفحات 4-3) .

### 2-7 المدرسة السلوكية :

أما النظريات السلوكية فتري أن كل سلوك الإنسان تقريباً متعلم، فيرى سنكر (Skinner) أن كل الاستجابات التي توصف بأنها شاذة ترجع إلى خطأ في التعلم الشرطي للفرد، إذ يسبب هذا الخطأ ضعفا في نمو وتطور الاستجابة السليمة ومنها حالة انعدام الأمن النفسي . ويعزى التوافق السلوكي أو سوء التوافق الاجتماعي إلى الرابطة المشهورة ويعد التعزيز الوسيلة التي يتم من خلالها إكساب الفرد للعادات الإيجابية والسلبية ومن ثم تكوين بيئة شخصية. ويتحقق التوافق الاجتماعي حسب وجهة النظر السلوكية من خلال :

-زيادة إدراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي إلى خلق السلوك الشاذ أو التي تمنع السلوك المطلوب من أن يحدث .

-الطلب من الفرد معالجة كل من السلوك والظروف ذات العلاقة وتسجيلها وذلك لتعزيز البديل المهم .

-مكافأة السلوك المرغوب فيه ومعاقبة السلوك غير المرغوب فيه .

-تقييم فاعلية السلوك الناتج والتوصل إلى معلومات جديدة حول الحاجات الأخرى .

ويعد دولارد وميللر (Miller a Dollard) أن السلوك متعلم ولكنه أكثر تعقيدا فهو

ناتج عن تفاعل بين الرغبة والتدليل والاستجابة والتعزيز.

وقد أشار إلى أربعة مواقف تعليمية تكون مسئولة كلها أو بعض منها عن نشأة العصاب الذي يعبر عن سوء التوافق الاجتماعي حيث أن نمو الأعراض والميكانزمات (الآليات الشعورية) يرجع إلى تعلم الصراعات اللاشعورية التي تؤدي إلى اكتساب الأنماط اللاتوافقية للسلوك هي:

-موقف التغذية والفظام

-موقف ضبط عملية التبول والتبرز الإنسان الشعور بالوحدة والعزلة، فالإنسان يحس بالوحدة والعزلة عندما ينفصل عن موقف التدريب على الجنس

-موقف التحكم في انفعال الغضب (مهنا، 2010، صفحة 371)

### 3-7 النظريات الإنسانية

ينظر رواد الاتجاه الإنساني إلى أن الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن وأنه ليس عبداً للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان كما يرى فرويد أو للمثيرات الخارجية كما يرى السلوكية الراديكاليون من أمثال (واطسون وسكنر 1993) وأن التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات، في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالباً عن ذاته.

وتمثل نظريتي روجرز (Rogers) وماسلو (Maslo) أهم النظريات في هذا المجال حيث يربطان إجمالاً التوافق بتحقيق الذات Self Actualization أو بلغة روجرز في كتاباته الأخيرة الشخص كامل الفاعلية Fully

Functioning Person، ويرى روجرز أن الشخص المنتج الفعال هو الفرد الذي يعمل إلى أقصى مستوى أو إلى الحد الأعلى وأنه يتصف بما يلي :

-الثقة: وهؤلاء الأشخاص قد يأخذون آراء الناس الآخرين وموافقة مجتمعهم في الحسبان لكنهم لا يتقيدون بها كما أن محور أو نواة عملية اتخاذ القرار موجودة في داخل ذويهم لتوفر الثقة في أنفسهم.

-الانفتاح على الخبرات: حيث يكون هذا الشخص مدركاً وواعياً لكل خبراته فهو ليس دفاعياً ولا يحتاج إلى تنكر أو تشويه لخبراته .

-الإنسانية: هؤلاء الأشخاص لديهم قدرة على العيش والسعادة والاستمتاع بكل لحظة من لحظات وجودهم فكل خبرة بالنسبة لهم تعتبر جديدة وحديثة فهم لا يحتاجون إلى تصورات مسبقة لكل فكرة أو موقف لتفسير كل ما يحدث فهم يكتشفون خبراتهم خلال عملية التجربة أو المعاشية التي يمرون بها .

-الإبداع: وهؤلاء الأشخاص يعيشون بطريقة فاعلية في بيئاتهم ويتسمون المرونة والعفوية بدرجة تتيح لهم التكيف بصورة صحيحة مع المتغيرات في محيطهم وتجعلهم يسعون إلى اكتساب خبرات وتحديات جديدة وهؤلاء الأشخاص يتحركون بثقة إلى الأمام في عملية التحقيق الذاتي .

-الحرية: فهؤلاء الأشخاص يتصرفون بشكل سوي، خيارات حرة، يوظفون طاقاتهم إلى أقصى حد ويشعرون ذاتياً بالحرية في أن يكونوا واعين لحاجاتهم ويستجيبون للمثيرات على ضوء ذلك .

ويشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم وأن سوء التوافق النفسي يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الإدراك أو الوعي، وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك وتتبعثر نظراً لانفقاد الفرد قبوله لذاته وهذا من شأنه أن يولد مزيداً من التوتر والأسى وسوء التوافق .

كما أكد ماسلو من خلال نظريته في تحقيق الذات وهرمه الشهير المعروف بهرم الحاجات إلى استمرارية كفاح الإنسان وفاعليته المستمرة لإشباع حاجاته ، وإن هذه الحاجات تتدرج في أهميتها من الحاجات البيولوجية المرتبطة بوجود الإنسان المادي إلى حاجات الإنسان النفسية المرتبطة بوجوده النفسي ، كما يؤكد ماسلو على أن أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد ، لذا قام بوضع عدة معايير للتوافق شملت الإدراك الفعال للواقع ، قبول الذات ، التلقائية ، التمرکز حول المشكلات لحلها ، نقص الاعتماد على الآخرين ، الاستقلال الذاتي ، استمرار تجديد الإعجاب بالأشياء أو تقديرها ، الخبرات المهمة الأصلية ، الاهتمام

الاجتماعي القوي والعلاقات الاجتماعية السوية ، الشعور بالحب تجاه الآخرين ، وأخيراً التوازن أو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة. (بيداء، 2013، الصفحات 2-6)



## خلاصة:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل يتضح لنا يسعى ان تحقيق التوافق سواء على مستوى الجانب النفسي له او الاجتماعي هو حاجة لكل فرد مهما كان سنه او مستواه، فكل سلوك يقوم به الفرد ما هو الا محاولات لتحقيق التوافق والانسجام مع نفسه، ومع الآخرين الذي يخفض من توتره ويؤدي الى اشباع حاجاته ورغباته، إلا ان تحقيق ذلك يتوقف على طبيعة الموقف ومتطلبات البيئة المحيطة به وكذلك مدى مرونته وخصائصه النفسية والاجتماعية.

وتختلف الطرق والأساليب المستخدمة في اشباع هذه الرغبات فبعضها يمكن ان تكون سلبية كما يمكن ان تكون ايجابية، وبالرغم من هذا الاختلاف في الاساليب والطرق تبقى عملية التوافق عملية مهمة في حياة الكائن الحي وهو تحقيق البقاء والتصدي للعقبات المختلفة

## الفصل الرابع: التوافق الدراسي

تمهيد

### 1- تعريف التوافق الدراسي

- 1- مظاهر التوافق الدراسي
- 2- مؤشرات التوافق الدراسي
- 3- العوامل المؤثرة التوافق الدراسي
- 4- النظريات المفسرة التوافق الدراسي

خلاصة



## تمهيد:

يعتبر التوافق من أكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس وعلوم التربية ن ومن أهم المجالات التي يجب فيها التوافق المجال الدارس، ففي المجال التربوي يعتبر عملية مستمرة وان التلميذ يسعى لتحقيق التوافق لاستيعاب المواد الدراسية والعمل على إقامة علاقة ناجحة وجيدة مع الأساتذة والزملاء مما يؤدي الى التكيف المدرسي ومواجهة الصعوبات التي تواجهه خلال فترة المدرسون هنا جاء هذا الفصل معالجا موضوع التوافق الدراسي متناولا تعاريف خاصة بالتوافق الدراسي، وتصنيفاته وخصائصه، وأهمية دراسته ومؤثراته، والنظريات المفسرة لهوفي الأخير سوء التوافق ومظاهر .

### 1-تعريف التوافق الدراسي:

ينظر للتوافق المدرسي على انه تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي، كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور فعلا ومتقدما في دراسته ويكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون واللعب والمعاملة الحسنة.

ويشير الطاهر (1982) على أن التوافق المدرسي: هو "نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، وينظر إلى عملية التكيف المدرسي بأنها محصلة تفاعل عدد من العوامل هي: القدرات العقلية والميول التربوية، والاتجاهات نحو النظام المدرسي، والحالة النفسية، والظروف الأسرية بشكل عام، ولعل أكثر العوامل ارتباطاً ب التوافق المدرسي هو القدرة التحصيلية لدى التلميذ.

ويؤكد الريحاني (1987)، على أن التوافق لمدرسي هو مؤشر على التكيف العام للشخص وعلى صحته النفسية. (ابراهيم، 2003/2002، الصفحات 67-73)

ويعرّف جبريل نقلاً عن أبي حطب التوافق الطالب المدرسي بأنه "ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية، وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل، منها: ميوله، ونضج أهدافه، واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، وعلاقته برفقائه ومعلميه، ومستوى طموحه. ولا يقاس التوافق الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات، وحلها حلولاً إيجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومحيطه المدرسي". يرى عوض والزيادين ان للتوافق الدراسي " بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوافق بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية و)الأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي. (بيكر و سيرك، 2002)

بينما يرى الشربيني وبلفقيه إلى أن التوافق الدراسي هو " :المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق. (الشربيني و بلفقيه، 1998، صفحة 7)

وعرّفه بن دانية والشيخ حسن بأنه "تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة.

وعرفه ايزينك 1972: " هو حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئة من جهة أخرى وإيجاد حالة الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية".

عرفه اركوف بأنه: العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء". كما عرفه كل من احمد بن دانة ومحمد محمود بأنه: "تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة".

أما صلاح الدين العمرية فيعرفه بأنه: "قدرة الفرد على تكوين علاقات مرضية مع أساتذته وزملائه ومواعمة أو تطوير البيئة المدرسية لما يتماشى مع حاجات التلميذ وهو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع إدارتها".

وهناك تعريف شامل يقول فيه جون و روبرت: " بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي تقوم بها التلميذ لاستيعاب مواد الدراسة و النجاح فيها وتحقيق التوائم بينه وبين البيئة المدرسية و مكوناتها الأساسية وهي: الأساتذة والزملاء و التنشئة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة وأسلوب التحصيل الدراسي". (حرزلي، 2013، صفحة 51)

وعليه فالتوافق المدرسي هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين، وجماعة الأقران، ومناهج دراسية، وإدارة مدرسية، ونظام امتحانات، وذات أكاديمية وغيرها، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية، وبالتالي رضي الطالب عن هذه الجوانب وقناعته بها. (ناصر، 2006/2005)

## 2- مظاهر التوافق الدراسي:

- تتجلى عملية التوافق المدرسي في عدة مظاهر وهي:
- الراحة النفسية تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم و الاكتئاب و التوتر دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على المواجهة مثل هذه الأزمات و تجاوزها.
- الكفاية في العمل هي استغلال ما تسمح به القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع التلميذ وهذا ما يسمح للتلميذ بإبراز ذاته والرفع من معنوياته وهذا ما يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد.
- متابعة الدروس و هو حضور التلميذ للدروس بصفة عادية و المشاركة داخل القسم.
- إقامة علاقات وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الانتماء للجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى اكتشاف نفسه ، بالإضافة إلى إقامة علاقات مع المعلم على أساس المودة والاحترام
- المشاركة في الأعمال حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية وهي القدرة على التحكم في الرغبات وبمحيط الذات وإدراك عواقب الأمور ، وكذا وضع النتائج التي تترتب على أفعاله في المستقبل تحملها أما إذا اعترض التلميذ عوائق في

سعيه التوافق و مع محيطه المدرسي فستظهر عليه حتما مظاهر و سلوكيات سلبية تعيق بدورها تحصيله الدراسي. (ابراهيمى، 2003/2002، الصفحات 67-73)

وعادة ما يمتاز التوافق الإيجابي بمجموعة من المظاهر السلوكية مثل: المحافظة على الشخصية المتكاملة وفهم الفرد لطبيعة سلوكه، وتغلبه على انفعالاته وفشله، والمشاركة الاجتماعية، والإحساس بالمسؤولية أو الانسجام بين أهداف الفرد وجماعته، والثبات النسبي على بعض سلوكياته والاتزان الانفعالي وتتأثر هذه السلوكيات التكيفية عادة بالقدرات العقلية وفهم الذات وجملة من العوامل الفسيولوجية والجسدية وحاجات الفرد الأولية وتغير المحيط البيئي وخاصة التغيرات السريعة والتي تتأثر بالتطور السريع لوسائل الاتصالات الحديثة ووسائل الإعلام المتعددة وقد يكون التكيف إيجابياً أو سلبياً، فالشكل الأول يكون من خلال تحقيق الفرد لأهدافه ووصوله إلى غاياته وأتباعه لدوافعه وحاجاته عن طريق قيامه ببعض الأنماط السلوكية التي ترضيه ويرضى عنها المجتمع. أما الشكل الثاني فهو التوافق السيئ: وهو عجز الفرد عن إشباع حاجاته ودوافعه بطريقة مرضية لنفسه ويرضى عنها المجتمع. ويرجع العجز إلى أسباب وراثية، وبيئية وانفعالية.

### 3- مؤشرات التوافق الدراسي:

مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية والرغبة في إقامة هذه العلاقات مع الآخرين فالفرد في مراحل الدراسة يبحث بمجتمع معين يتكون من التلميذ والمدرسين والإداريين وغيرهم، فكلما كان التلميذ مقبلاً على بناء علاقات فردية سليمة مع هؤلاء الأفراد أشبع جزءاً من حاجاته إلى الانتماء وتقبل الآخرين الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التكيف لديه مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكاناته سواء أكانت القدرات نفسية أم عقلية أم جسمية، فمتى عرف التلميذ حدود تلك الإمكانيات والقدرات من حيث المجال الدراسي كان اختياره لنوع الدراسة سليماً وكان أداؤه في أثناء العمل الدراسي جيداً

- مدى النجاح الذي يحققه التلميذ في دراسته ورضاه عن هذا النجاح .
- مدى تنوع نشاط الفرد وشموله بحيث لا يكون مقتصرًا على نوع معين من النشاطات، كالتركيز على النشاط العقلي فقط، بل نجده مهتمًا بالنشاطات المتنوعة وبتنمية العلاقات الاجتماعية
- مدى النجاح الذي يحققه الطالب في دراسته ورضاه عن هذا النجاح . مدى تنوع نشاط الفرد وشموله بحيث لا يكون مقتصرًا على نوع معين من النشاطات، كالتركيز على النشاط العقلي فقط، بل نجده مهتمًا بالنشاطات المتنوعة وبتنمية العلاقات الاجتماعية

### 4-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

يتأثر التوافق الدراسي بعوامل داخلية وعوامل خارجية:

#### 4-1 العوامل الداخلية

## 4-1-1 المدرسة:

تواجه المؤسسات التربوية ومنها المدرسة اليوم تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير، وفي الحقيقة فإن دور المدرسة ووظيفتها في التغيير السليم ليس هو في حد ذاته ما يقصد به التغيير الحاصل في المناهج وأساليب التعلم ومؤهلات العاملين والمبنى المدرسي الجديد بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات والقيم الفكرية والاجتماعية، ومدى التغيير الذي تتجح في تحقيقه في سلوك الأفراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية بما يساعدهم على التكيف الصحيح وتفاعلهم معه بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع وليست المدرسة مكاناً يتجمع فيه التلاميذ للتحصيل الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه " يتأثرون ويؤثرون " حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم، كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم، والجو المناسب لنموهم الفردي والاجتماعي.

كما أن المدرسة ليست مجتمعاً مغلقاً يتفاعل التلاميذ داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط التلاميذ بمجتمعهم وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة . وتعتبر العلاقة بين التلاميذ والمدرسين من العلاقات الهامة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي ومن خلال هذه العلاقة تتجح أو تفشل العملية التعليمية، كما تلعب هذه العلاقة دوراً رئيسياً في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية، بحكم سنهم، يمرون بكثير من المشكلات الناتجة عن خصائص المرحلة التي يمرون بها، فضلاً عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على الطلبة وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه. ويرى (صالح، 1996) أن "العديد من البحوث ركزت على أهمية العلاقة بين التلميذ والمدرس، فقد ذكر معظم التلاميذ أن أهم الصفات التي يجبون أن يتصف بها المدرس هي أن يقوم تجاههم بدور المرشد والأب والإنسان والمعلم، وأن يظهر في علاقته مع التلاميذ الود والصدقة والتعاطف، ويهتم بمستقبلهم وحل مشكلاتهم ويشاركهم أنشطتهم" (ابراهيم، 2003/2002، الصفحات 67-73)

وهي مصدر التعبير العلمي والثقافي والاجتماعي و الأخلاقي وهي محدد رئيس يفرض نفسه لأنه المواطن الثاني للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة مباشرة كل هذه الظروف التي يجب أن توفرها المدرسة لدفع التلاميذ للتكيف الصحيح و تفاعلهم معه و ساعدهم على التقدم في هذا المجتمع . (حرزلي، 2013، صفحة 54)

دللت الأبحاث التربوية على أن الاتجاه الإيجابي للطلاب نحو المدرسة يزيد من تفاعل الطالب مع السلوك التعليمي بشكل عام، مما ينعكس إيجاباً على عملية التحصيل والتوافق الدراسي، فذكر عبد اللطيف عن دراسة "كاني" لبحث الخصائص المختارة للتوافق المدرسي حيث وجدت أن هناك علاقة بين اتجاه الطالب نحو المدرسة والتحصيل الدراسي فكلما كان الطالب متفاعلاً مع الجو المدرسي كان مستوى تحصيله أكبر . وأسفرت نتائج دراسة عبد اللطيف عن التوافق الشخصي مع المدرسة والتفوق الدراسي عن أن المتفوقين دراسياً أكثر توافقاً.

(عبد اللطيف، 1999)



## 4-1-2 البيئة الفيزيائية للصف وحجمه:

وتعد البيئة الفيزيائية للصف وحجمه من المتغيرات التي لها دور في التكيف، ويرى غالتون أن التكيف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطريقة ترتيب الصف وينعكس ذلك على التحصيل الدراسي، وقد أقام دراسته على العلاقة بين ترتيب الصف وتجهيزه من جهة وأثر ذلك على التحصيل الدراسي من جهة أخرى فكانت الصفة الأكثر انتشاراً في الصف التقليدي هي الضجيج الذي يحدثه التلاميذ والذي ينعكس سلباً على سير العملية التعليمية، أما الصفوف المفتوحة فكان التلاميذ فيها على نوعين: بعضهم متكيف مع بيئته وبعضهم الآخر أقل تكيفاً.

إن قلة عدد تلاميذ الصف المدرسي أو كثرتهم يؤثر إيجاباً أو سلباً في التحصيل الدراسي إذ إن هذا المتغير له دور هام في تحقيق التكيف داخل الصف. إن التلاميذ الذين يتعلمون في مجموعات صغيرة العدد يمكن أن يستثاروا من خلال وضعهم في جماعات تنافسية، ويمكن أن يبنوا علاقات اجتماعية مع الآخرين. كما أن المجموعة الصغيرة من التلاميذ تتفاعل تفاعلاً أكثر إيجابية وتحقق درجة عالية من التكيف وتستطيع تحسين تحصيلها الدراسي أكثر من المجموعة الكبيرة، أما إذا كان الصف كبير الحجم فإن عملية التكيف تصبح صعبة، كما أن تقليل حجم الصف يزيد فرص نشاط التلاميذ ويجعلهم أكثر قابلية للمشاركة الإيجابية فيما يقومون به من أعمال وأنشطة

## 4-1-3 الإدارة المدرسية:

إن عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد تسيير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى رسم سياسة المدرسة التي تساعد على تربية و تكيف التلاميذ. يقول عبد الحميد مرسي في هذا الصدد: "لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ و تكيفهم السوي ، و يتوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على فهم المدير و المدرسين، نجاح التلاميذ واستعدادات و اهتماماتهم و أساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيته (ابراهيم، 2003/2002، الصفحات 67-73)

## 4-1-4 التنظيم التربوي:

إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي و الذي يشمل التجهيزات المادية و البشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أن "مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثر توزيع المعلمين على أقسامهم و استقرارهم في هذه الأقسام و تنقلهم من قسم لآخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى التلاميذ الدراسي

كما أن ضبط البرنامج التعليمي وإعداد الكتب المدرسية إعداداً جيداً من حيث المادة التعليمية ومن حيث الطريقة التربوية ومن براعة إخراج هذه الكتب وحسن طباعتها كل ذلك أيضاً له آثاره الهامة على مستوى التلاميذ التحصيلي

تم بشخصية المعلم إن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة مآلها الفشل ما لم "شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ وتكوينه ، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فالتكيف مع تتلخص مهمة الدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ حسب عبد المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه الحميد مرسي في أمرين اثنين هما:

-التعليم والتوجيه يستعملهما المعلم كلما عمل مع تلاميذه داخل قاعة الدرس أو خارجها أو خارجها فعلاقة المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيا يؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية وتحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها هذه الطريقة تؤدي إلى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم وإقبالهم على المادة ،لذا يمكن إتاحة فرص الاندماج بين المعلم والتلميذ لإيجاد التجاوب الاجتماعي وتنمية الإحساس بالعلاقات الأخوية القائمة على احترام الصغير والكبير ، هذه العلاقات تساعد كثيرا في تهيئة الجو الملائم للتكيف مع البيئة المدرسية. (ابراهيم، 2003/2002، الصفحات 67-

(73

#### 4-1-5 المعلم:

هو القائد المعلم المربي المنظم الموجه المقوم المكافئ النموذج ونجاحه في عمله يعتمد على كفايات من أهمها: عمله وخبرته في المادة التي يدرسها عمله وخبرته في علم النفس حسن تصرفه وتعامله مع التلاميذ وقدرته على إدارة الصف.

فالأستاذ لا غنى عنه في خضم هذه التقلبات العالمية لأنه الوحيد الذي يضمن التكيف الدراسي للتلاميذ ويصح صيرورته إلى ذلك ما استطاع سبيلا. (حرزلي، 2013، صفحة 54)

تجمع الكتابات العالمية أن المعلمين (هم حملة مفتاح التغيير وهم بابه الموصد)، فيجب أن يكون المعلم في قلب أي جهد لتطوير التربية في مجتمعاتنا ،كما يعتمد نجاح المعلم على أكثر من الشخصية المؤثرة والقدرة التدريسية، فمهما كان تمكنه من الموضوع الذي يدرسه عالياً ومهما اتبع من طرائق تدريسية جيدة، تبقى حقيقة (أن المعلم هو عامل مع الآخرين) ذات تأثير كبير في نجاحه بمقدار ما يمتلكه من فن في إدارة الجماعة، ويجب أن يكون كل معلم ماهراً في هذا الفن الذي يمكن تعلمه وتطبيقه وتحسينه ومتى ما تحقق ذلك فسيستمتع المعلم وطلوبته بالوقت الذي يقضونه معاً.

إن التنظيم الجيد داخل الصف يجنب التناحر ويفسح المجال للمعلم لأن يبني علاقات سليمة مع غالبية طلبته. فدور المعلم لا يتوقف على إعطاء الدرس فقط، بل عليه أن يسأل نفسه هل اكتسب المتعلم القدر المناسب من التعلم، وألا يمهل الهدف من التعليم في غمرة نشاطه اليومي في إعداد الدروس وفي تعليمها، فالتركيز على الهدف ومراعاة تطبيقه يضمن تعلم قدر معين من الخبرات في زمن محدد.

فعملية التعليم/التعلم لم تعد مجرد عملية تلقين من جانب المعلم، وحفظ من جانب التلميذ. وإنما عملية تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والتلميذ. (ناصر، 2006/2005، الصفحات 23-24)

والعلاقة بين المعلم والطالب لها دور فعال في عملية التوافق بشكل عام. لذلك ركزت الأبحاث التربوية على أهمية دور المعلم لرفع أداء الطالب وتوافقه نحو الجو المدرسي، فقد أشار حمدان "حتى يرقى المعلم إلى مفهوم المعلم الناجح المتمكن من المادة العلمية ومن التدريس النظري والتطبيقي، وامتلاكه المهارات الأكاديمية والمهنية حتى يؤثر في طلابه بشكل جيد ويدفعهم للتفاعل مع الجو الدراسي وخلق اتجاه جيد نحوه من الطلاب، لذلك لا بد من أن يمتلك اتجاهاً إيجابياً نحو مهنة التدريس والعمل بها ليشكل لدى الطالب اتجاهاً إيجابياً حول المنهج والمدرسة حتى يتمكن من المثابرة والتركيز والتوافق الدراسي وهذا بدوره يؤدي إلى التفاعل بين المعلم والطالب والمدرسة حتى يحدث في النهاية ما نسميه التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي". (حمدان، 1996، الصفحات 16-21)

#### 4-1-6 الطالب (التلميذ):

قبل التحاق التلميذ بالمدرسة والطالب بالجامعة يكون قد عاش في كنف الوالدين والأسرة عامة وقدمت له في اغلب الأحيان الخدمات اللازمة وقامت على خدمته فيما يحتاج من أمور الحياة اليومية مثل: الأكل واللباس والتنظيف والترتيب وغيرها ثم يجد نفسه بعد الانتقال إلى البيئة الثانية وحيدا في مجابهة ما كان يقوم غيره به أن يقوم به نفسه.

مما قد يولد عنده نوعا من القلق والمعاناة النفسية وهذا يؤثر بطريقة أو أخرى على المسار الدراسي وهناك فئة تتضرر كثيرا من هذا الانفصال هي التي دعمت كثيرا وفي جميع متطلباتها الشخصية ولم تكن لها خبرات الانفصال مسبقا ولم تختبر ذواتها بالعمل كوحدة مستقلة عن العائلة يمكنها التكيف بعيدا عنها وتحقيق البقاء دون مشاكل من أي نوع تذكر.

إن قدرات الطالب (التلميذ) وصفاته الشخصية الخاصة كالحالة الصحية والجنس و السن و المستوى التعليم و السمات المزاجية و العادات الشخصية و مستوى طموحه و عوامل التنشئة الاجتماعية و الخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة كلها تهدف إلى إيجاد التوافق (التكيف) بين حاجاته الشخصية و مطالب المجتمع والى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد و يرضي الآخرين . (حرزلي، 2013، صفحة 54)

كما أنّ حضوره المنتظم في المدرسة، وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين، وتحصيله الدراسي الجيد، وحبه للمدرسة، وطموحاته المستقبلية، وثقته بنفسه، والمشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية ومدرسية... كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم له.

أما الطلبة الذين لم يتمتعوا بقدر وافٍ من المعاملة الحسنة من قبل الوالدين، والذين يتعرضون للنقد المستمر من مدرسيهم، ويتعرضون لإحباطات متكررة... كل ذلك يؤدي إلى سوء للتكيف المدرسي لديه.

#### 7-1-4 الزملاء أو جماعة الأقران:

تبدأ عملية تحوّل الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية والارتباط بالقرناء في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات خاطفة للأقارب أو نزهات يومية عابرة يتحرر فيها من قيود الأسرة، إلا أنّ هذا التحوّل يأخذ شكلاً فعلياً عندما يلتحق الطفل بالمدرسة. ويبدأ هذا التحوّل بالتطور مع مرور الزمن، حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر عدداً من أعضاء الأسرة مما يستدعي بذل الكثير من الجهد من قبل الطالب نتيجة المنافسة وبغية تحقيق التكيف مع أكبر عدد من الزملاء، وإثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية

يشير قاموس كولين Collins في علم الاجتماع إلى أنّ جماعة الأقران هي "جماعة من الأفراد الذين يشغلون مكانة متساوية"، ويرى نسلين J.M.Henslin أنّ "جماعة الأقران تتكون من مجموعة من الأفراد في المرحلة العمرية نفسها ولديهم اهتمامات مشتركة". ويلعب الزملاء دوراً مهماً في الإنجاز المدرسي خلال فترة المراهقة، ونراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة. لذلك نرى أنّ

مجموعات صغيرة تتألف داخل الصف، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي، فمنها ما يعطي أهمية بالغة للدرجات المرتفعة، حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق، ومن المجموعات من لا يهتم كثيراً لهذه الناحية، بل بالناحية الاجتماعية. (ابراهيمى، 2003/2002، الصفحات 67-73)

#### 8-1-4 النشاطات المدرسية:

هو ما تتضمنه المناهج والبرامج من أنشطة علمية وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن التلميذ او الطالب من خلال المشاركة فيها من صقل الشخصية وتنمية مهاراته وقدراته للمساعدة على حل المشكلات التي تواجهه.

وهذا الهدف هو الأساس الذي توفره الأنشطة ألا و هو نقل الخبرة التربوية إلى الحياة اليومية فكما ذكر سلفاً أنّ المدرسة توفر الجو المناسب لاختبار المواقف و الاستفادة منها في الحياة عامة وهذا هو التكيف عموماً وما التكيف الدراسي إلا مطية له. (حرزلي، 2013، صفحة 57)

النشاط المدرسي جانب تربوي هام يعد جزءاً متمماً للعملية التعليمية، وهو ذلك البرنامج التعليمي الذي يقبل عليه الطلبة برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الصف أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي أو بعد الانتهاء من الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة.

ويشتمل النشاط المدرسي على مجالات متعددة ذات علاقة بالمادة الدراسية والحياة العامة للطلبة ويعد النشاط المدرسي من المفاهيم الحديثة الاستخدام في التربية، وبرز هذا المفهوم نتيجة التحولات التي طرأت

على مفهوم التعلم الإنساني، وذلك من مجرد تركيزه على المادة الدراسية وتنظيماتها، إلى انتقال هذا التركيز صوب التنمية المتكاملة لشخصيات الطلبة، ومن الاقتصار على الجوانب الأكاديمية والنظرية إلى الاهتمام أيضاً بالجوانب العملية والتطبيقية، ومن إتباع الأساليب التقليدية، إلى إتباع أساليب مغايرة تقوم على مشاركة المتعلمين في عملية التعلم. وفي هذا الإطار عرّف "النشاط المدرسي" على أنه تلك البرامج والأنشطة (الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية) التي تُقدّم للطلبة في إطار المنهج المدرسي، وتستثير دافعيتهم نحو التفكير والعمل والسلوك، وتستهدف تعديل سلوكهم، ونمو شخصياتهم، إذ لا يُعتبر الطلبة مجرد متلقين ومستقبلين فقط لما يُقدّم لهم من مواد الدراسة، وإنما شخصيات إيجابية فاعلة، لها دور نشط في عملية التعلم.

وقد يُقدّم النشاط المدرسي في داخل الصف أو المدرسة، ويطلق عليه (النشاط الصفي)، ويكون أكثر التصاقاً بموضوعات الدراسة، وقد يكون خارج نطاق المدرسة في شكل رحلات أو مسابقات رياضية ومعسكرات، أو زيارات للبيئة الخارجية ويطلق عليه (النشاط اللاصفي). وتخططه المدرسة وفقاً لاهتمامات الطلبة ومستوى نضجهم العقلي والعاطفي، ومن ثمّ فالنشاط المدرسي يختلف في محتواه وأسلوب تنظيمه تبعاً للمراحل العمرية والدراسية المختلفة. إذاً فالنشاط المدرسي هو كل ما يؤديه المتعلم داخل المدرسة أو خارجها قبل الحصة أو في أثنائها أو بعدها، بتوجيه من المدرسة . (ناصر، 2006/2005، صفحة 31)

كما أنّ المناط الطلابية تُعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية للطلبة ولترفع من إنتاجهم وتحصيلهم الدراسي

#### 4-1-9 المنهاج:

تعد المقررات الدراسية أو بما يسمى المنهاج حديثاً في التعليم عاملاً مهماً من عوامل النجاح الذي تسعى إليه مؤسسات التربية والتعليم وعليه فلا بد من أن تبنى على عدد من المقومات ومنها:

-التتابع والتسلسل في التخطيط لها ويكون بناؤها وفقاً لمبادئ أعضاء التدريس.

-أن يتم تصميمها من قبل أخصائيين تربويين ونفسانيين وعلميين

-أن تشتمل على المهارات والمعارف الضرورية واللازمة لكل مرحلة تعليمية.

كل هذه الشروط والمقومات تؤدي بالتلاميذ إلى حسن التكيف إذا أحسن استيعابه من طرفهم. (حرزلي، 2013،

صفحة 54)

وشهد القرن العشرون تطوراً كبيراً في المفهوم التقليدي للمنهاج تبعاً لتنظيمه وطرائق التدريس وأساليبها، وجاء هذا

التطور نتيجة للدراسات المنظمة في شتى الميادين، وفي مقدمتها علم نفس النمو وسيكولوجية التعلم والقدرات وعلم الاجتماع التربوي، لتؤكد عملية الفهم والتفكير والربط والاستنتاج في العملية التعليمية. وقد ترتب على ذلك تجرد المنهاج المدرسي من كثير من المواد التعليمية غير الوظيفية للتعلم. وتوالت نتائج البحوث لتؤكد أن التعلم عملية كلية وليست

جزئية، كما أشارت إلى أهمية الدوافع في زيادة فاعلية التعلم.

يشير بعض الباحثين إلى وجود عدة مبادئ عامة يستند إليها المنهاج الحديث ومن أهمها: أن يقوم المنهاج على أساس فلسفة للتربية، وأن يكون واسعاً وشاملاً، وأن يتسع للفروق الفردية بين الطلبة وأن يعنى بتشجيع الموهوب، وأن يهيئ الفرصة للخبرات التعليمية، ليعزز بعضها بعضاً، ليتحقق نمو الخبرات واستمرارها، وأن يضع في الحسبان تركيب المواد الدراسية وبناءها، وأن يزود المعلم بوسيلة تمكنه من معرفة دوره في النظام الكلي، وأن يضع في الحسبان شروط التعلم، وأنماط السلوك المراد تتميتها، وأن يكون متركزاً حول الحياة، وضرورة التقويم والمراجعة المستمرة .

إن التربية في أساسها عملية اجتماعية نفسية، تُعنى بالفرد، وتعكس ما في المجتمع من قيم ومثل وعادات وتقاليد وأنماط سلوك، وهي كذلك أداة المجتمع في صنع المستقبل واللاحق بالركب المعاصر من خلال إعداد الفرد وتكوين شخصيته تكويناً سويماً، والمنهاج هو: أداة التربية في تحقيق أهدافها، والوسيلة التي عن طريقها يحقق المجتمع أهدافه وطموحاته، والبيئة التي يصنع الأفراد ضمن إطارها بصورة سوية بحيث تتكامل شخصياتهم، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية العناية بالمنهاج وبالأخص الأسس النفسية التي يقوم عليها.

ويقوم المنهاج على العديد من الأسس المختلفة مثل الأسس النفسية وغيرها. وإن بيان طبيعة المنهاج في المدارس الفلسفية التربوية المختلفة يمكن أن يعتبر بمثابة مقاييس أو معايير يستخدمها واضعو المنهاج التعليمي بهدف إبراز المنهاج بصورة متكاملة شاملة، فيمكن الاستفادة من نظرة هذه المدارس المختلفة للمنهاج

وتعد المناهج عنصراً من عناصر العملية التعليمية الرسمية، وقد حازت المناهج المدرسية على اهتمام كبير من جانب التربويين في معظم أرجاء العالم في العقود الأخيرة التي رافقها الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل. ومن أجل التخطيط العلمي للمنهاج المدرسي، فقد أنشأت معظم دول العالم دوائر خاصة بتقويم المناهج من أجل التأكد من صلاحية المنهاج المدرسي، والكشف عن نقاط الضعف فيه، ومحاولة تعديله وتحسينه نحو الأفضل، ويرى الوكيل ومحمود ( 2001 ) أن مفهوم المنهاج الذي أصبح يعني وفق الرؤية التربوية الحديثة مجموع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة لطلبتها داخل المدرسة وخارجها بغية مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي.

ويضيف مرعي والحيلة (2001) إن خير وسيلة لتحسين عملية التعلم والتعليم تكمن في تطوير وتقويم المناهج المدرسية تعليمه- بمهارات القراءة والكتابة وتنمية المهارات العقلية المختلفة، مما يساعد المدرسة على تحقيق وظائفها المتعددة، لأن اللغة تُعدّ من أهم الوسائل التي تساعد الفرد على الاتصال ببيئته وفهمه لمعطياتها "ويعد الكتاب المدرسي الأداة الرئيسة في عملية التعلم والتعليم، وهو ليس مجرد وسيلة تعليمية مساعدة للطلبة بل ركيزة أساسية في العملية التعليمية لأنه يقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية ويوجه الطالب إلى ما سيدرسه من معلومات.

#### 4-1-10 التقويم عموماً ومنه الامتحانات :

تؤثر الخبرات السابقة في التكيف الانفعالي والذي له تأثير فعال على التكيف الدراسي فالكل يتذكر وهلة الامتحان والرعب المصاحب له وهنا يكمن دور الفعاليات السابقة مجتمعة من أستاذ ومنهاج ومدير بإدارته

وزملاء...في التهدئة من روع التلميذ والخروج به إلى بر الأمان إذ يتوجب على ما من يتقدم الامتحان أن يعمل على تهيئة الطلبة بالتشجيع أو الملاحظة أثناء الامتحان من دون الاعتماد على الزجر أو التهديد والوعيد فلعل صعوبة الامتحان خاضعة لضخامة المنهاج أو غير من المؤثرات المجاورة له. (حرزلي، 2013، صفحة 54)

إن للخبرات السابقة أثراً كبيراً في التكيف الانفعالي، وجميع الطلبة يتذكرون رهبة الامتحانات والرعب الذي يمتلكهم والذي يتم التعبير عنه بتغيير لون الوجه وزيادة ضربات القلب والتلعثم والارتباك في اللحظة التي تسبق توزيع ورقة الأسئلة. وما إن يبدأ الطلبة بالإجابة حتى تزول الرهبة والخوف تدريجياً، حتى أن الأمر يتحول إلى عمل عادي أشبه بالنشاط المدرسي اليومي، فيختفي التوتر وينكب الطلبة على التفكير في الإجابات الصحيحة.

#### 4-2- العوامل الخارجية

##### 4-2-1 الأسرة:

للجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ أثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الآخرين ، " فالبيت الذي تشوبه الخلافات العائلية والاضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقاته بإخوانه ووالديه ، كما يتأثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية و الثقافية وهذا ما قد ينعكس سلبا في عملية تكيفه المدرسي سواء مع المعلم أو زملائه أو في تحصيله . (ابراهيمى، 2003/2002، صفحة 88)

فالروابط بين الوالدين أهمية خاصة في تكوين الأبناء فتعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بكيان الأسرة، يخلق جوا هادئا ينشأ فيه الطفل نشواً متزناً، وهذا الاتزان والتوافق الأسري يترتب عليه غالباً إعطاء الطفل ثقة في نفسه وفي الآخرين من حوله كما يكون سلسا في توافقه مع المجتمع

فالمنزل بما يحتويه من ألفة أسرية وتعاون وعلاقات يؤثر في نمو التلميذ وتكوين شخصيته، وعلى هذا يرجع عدم التكيف المدرسي إلى طبيعة النسق الأسري والدينامية العلائقية بين أفرادها، إذ أن كثير من التلاميذ ينقلون إلى المجال المدرسي المشاكل التي تجد جذورها في الأسرة ويستخدمون النتائج السيئة والرسوب والغياب كتعبير عن وضع أسرى متأزم

إن الدخول المدرسي يعد مرحلة تحول عميق وهام في حياة التلميذ إذ يغادر المحيط العائلي الضيق ويدخل في المحيط العائلي الواسع، ويجد نفسه أمام مرحلة حرجة وحالة صراع إما العبور إلى عالم الراشدين أو يبقى طفلاً، فالتلميذ المتكيف مدرسياً هو ذلك التلميذ الذي يجد سهولة في اكتساب المعارف والمواد الأساسية، المشبع بعوامل نفسية غنية في إطار العلاقة الثلاثية (أم-اب-طفل)

ويمكن القول في هذا الصدد أن شخصية التلميذ هي مجمل نتاج التأثيرات الأسرية السابقة للحياة المدرسية، فالمدرسة تأثيرها انطلاقاً من معطيات أسرية سابقة وتأثيرها سيواجه أو يعزز بما يكون عليه التلميذ قبل وصوله



أليها مما يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهونا بحصاد الفعل الأسري السابق. (حولي، 2012/2011، صفحة 64)

**4-2-2 المجتمع** يتضح بصورة جلية مدى تأثير الوسط الاجتماعي على سلوك التلاميذ وإدراكهم و اتجاههم النفسية و انتظامهم في الدراسة من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات التلاميذ في المدرسة ،'فالمجتمع له دور لا يستهان به إلى جانب الأسرة في بث روح التكيف لدى التلاميذ من خلال مؤسساته من مساجد و نوادي ثقافية ومدارس ووسائل للإعلام المختلفة التي تجعله عرضة للتأثر. (ابراهيم، 2003/2002، صفحة 88)

### 5-نظريات التوافق الدراسي:

**5-1 نظرية التحليل النفسي:** ترى أن الإنسان قادر على الحياة والعمل المنتج، وان سلوكه مدفوع بدوافع لا شعورية فالشخص المتكيف نفسياً هو القادر على التوفيق بين متطلبات ألهو والانا الأعلى وان حياة اللاشعور هي الأساس من حيث التأثير، فسلوك الفرد كما ترى نظرية التحليل النفسي الجديدة أن الشخص المتكيف هو الذي يشبع حاجاته بوسائل مقبولة اجتماعياً. في حين ترى النظرية الإنسانية أن خبرة الفرد وشعوره مهمة وفاعلة في عملية تعلمه، إذ يعد الفرد مالكاً لحرية الإرادة والاختيار وان لديه القدرة الخلاقة على النمو والتكيف، كما أن الفرد الذي يعيش في عالم خبراته ويستجيب للحقيقة كما يدركها عن ذاته، ويعني التكيف مدى التطابق بين الذات المثالية والذات المدركة.

**5-2 النظرية السلوكية:** وترى السلوكية أن أنواع السلوك جميعها متعلمة، وتفسر التكيف بأنه مدى اكتساب الفرد مجموعة العادات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً، وان سبب نشوء كل من السلوك المتكيف وغير المتكيف راجع للبيئة. فيما تنظر النظرية المعرفية إلى التفاعل بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك على أنه حتمية متبادلة أو تبادل سببي يؤكد ما يدور داخل الدماغ من عمليات عقلية وما يصدر عنها من سلوك، لهذا ترى أن التكيف هو الطريقة التي يفسر بها الأفراد البيئة التي يعيشون فيها، وبناء

- على هذا الاختلاف في تفسير التكيف، فان كل من تلك النظريات استخدمت أساليب مختلفة لمساعدة

الأشخاص غير المتكفين. (القرارة و الرفوع، 2004، صفحة 126)



## خلاصة

مما سبق نستنتج ان التوافق الدراسي له حصة الأسد من الدراسات والبحوث التربوية وهو ملاحظناه من خلال الاطلاع على التراث النظري الموضح في الجزء السابق ، وذلك لاهميته في مشوار التلميذ المدرسي لكي يحقق توازنه الشخصي والفيزيولوجي، فالتوافق يبدأ بوجود رغبة أو معينة يسعى الإنسان نحو إشباعها، وبتحقيق هذا الإشباع فإن الشخص سوف يحقق التوافق الذي يسعى إليه مما ينعكس على حياته الدراسية ثم العملية ثم الاجتماعية ككل .

**الجانب الميداني**

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- حدود الدراسة
- 5- أدوات الدراسة
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

### خلاصة

## تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة ثمرة جهد الباحث، ووسيلة للتدريب على بناء وتطبيق الأدوات والاختبارات لما له من أهمية بالغة في العلوم الاجتماعية فهو بمثابة اسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني، وذلك من أجل تدعيم الخلفية النظرية للبحث وتحقيق من صحة البيانات النظرية على أرض الواقع. وذلك عن طريق إخضاع الظواهر المدروسة لمجموعة من إجراءات المنهجية لغرض الوصول الى اجابة عن التساؤلات المطروحة. وتتمثل أهم الاجراءات المنهجية الي يستخدمها الباحث لإنجاز الدراسة الميدانية في:

- تحديد مجال الدراسة بأبعاده المكاني والزمني والبشري.
- عينة الدراسة وتشمل جميع المفردات التي تجري عليها الدراسة.
- اختيار منهج الدراسة بحيث يتوافق مع موضوع الدراسة.
- الاختيار الانسب لأدوات جمع البيانات لتغطية موضوع الدراسة .

### 1- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على دور مستشار التوجيه في احداث التوافق النفسي والدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة استخدمت الباحثين المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها والوصول إلى نتائج صادقة يمكن تعميمها

### 2-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة خلال العام ال دراسي 2021/2022، والبالغ عددهم 118موزعين على جميع المتوسطات بالولاية.

### 3-عينة الدراسة:

يعتمد الاختيار السليم للعينة المناسبة للدراسة على طبيعة المجتمع الأصلي. وعليه تم اختيار عينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية بطريقة عشوائية من مركز التوجيه المدرسي والمهني ببسكرة ، حيث قامت الباحثين بزيارة المركز يوم الاحد 08ماي خلال الاجتماع التنسيقى ووزعتا أداة البحث على عينة قوامها 30من المستشارين وذلك من أجل حساب صدق وثبات أداة البحث، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على بقية المستشارين يوم الاحد 22 ماي ، ومن المهم أن نشير إلى أنه تم استبعاد (20) من استجابات أفراد العينة لنقص إجاباتهم على أداتي الدراسة، بالإضافة إلى أن هناك بعض المستشارين رفضوا الإجابة عن الاستبيان. وتم الإبقاء على بقية الاستجابات ممن كانت إجاباتهم كاملة حيث تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (56) مستشارا ومستشارة، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

#### جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية:

العدد الكلي للمستشارين	عدد افراد العينة الاستطلاعية	عددا فراد العينة الاساسية	عدد الافراد الذين تم استثناءهم للنقص الكبير في اجاباتهم	عدد الافراد الذين رفضوا الإجابة عن الاستبيان

12	20	56	30	118
----	----	----	----	-----

#### 4- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في:

**4-1- الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة خلال العام الدراسي 2022/2021 وعددهم (56) مستشارا ومستشارة من مجموع (118).

**4-2- الحدود المكانية:** بالنسبة للمجال الجغرافي فقد وقع الاختيار على مركز التوجيه المهني بسكرة، نظرا لقرب المسافة وصعوبة الوصول إلى جميع الثانويات بسبب بعد المسافة، وكذلك ضيق الوقت.

**4-3- الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة بما فيها الأساسية والاستطلاعية في الفترة الزمنية للعام الدراسي 2022/2021 حيث استغرقت مدة التطبيق بدايات شهر ماي إلى أواخر نفس الشهر

**4-3- الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع هذه الدراسة على الوصول لدور مستشار التوجيه في أحداث التوافق النفسي والدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

#### 5- أداة الدراسة:

يعد الاستبيان أكثر ملائمة، والأكثر شيوعا واستخداما في الأبحاث التربوية والاجتماعية،

والنفسية، ونظرا إلى طبيعة البحث وهدفه والمتمثل في معرفة دور مستشار التوجيه أحداث التوافق النفسي والدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة قامت الباحثين ببناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبيان مغلق باعتباره الأداة الملائمة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهن وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري ذات الصلة بموضوع البحث

وقد تم بناء الأداة باتباع الخطوات العلمية التالية:

- مراجعة أدوات الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة
- تحديد الغرض العالم من الاستبيان، حيث كان الهدف العام منه ينحصر في معرفة دور مستشار التوجيه أحداث التوافق النفسي والدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

- تحديد محاور الاستبيان وبنوده وتحديد بدائل الإجابة وفق سلم تدرج "ليكرث" الثلاثي (نعم/لا /أحيانا) ووضع مفتاح تصحيح الاستبيان بإعطاء الدرجات (1-2-3) على التوالي، وقد تم تقسيم الاستبيان الى محورين:
- محور دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي ويتمون من ال فقرة01 الى ال فقرة12.
- محور دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق الدراسي ويتكون من ال فقرة13 الى ال فقرة24.
- تصميم الاستبيان وعرضه على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة من أجل تحكيمه من حيث:
- مدى ملائمة بنود الاستبيان للغرض الذي أعد من أجله ومدى انتماء البنود إلى المحور.
- وضوح البنود وسلامة صياغتها.

- التعديل أو إعادة الصياغة أو حذف البنود، مع إبداء أية ملاحظات تسهم في ضبط الاستبيان.
- في ضوء آراء المحكمين وآراء المشرف على البحث تم تعديل بعض البنود وإعادة صياغة بنود أخرى
- توزيع الاستبيان في صورته النهائية على أفراد عينة البحث لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث.

### 5-1- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

وللتأكد من ملائمة الأداة لأفراد العينة الخاص بالدراسة الحالية قامت الباحثين بحساب صدق وثبات مقياس الاستبيان بخمس طرق وهي: صدق المحكمين، الاتساق الداخلي الصدق البنائي، التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرومباخ حيث كانت النتائج كالتالي:

وفيما يتعلق بصدق أداة البحث للتأكد من صحة أداة البحث، وأنها تقيس ما أعدت :

#### -صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة من المحكمين وكان عددهم 05 أعضاء من هيئة التدريس مختصين في مجال التربية وعلم النفس لتحكيمه من حيث ملائمة البنود لأغراض البحث، ومدى السلامة اللغوية لها مع إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاستبيان شكلا ومضمونا، ثم تم اعادة صياغة بعض البنود، وعلى هذا لآراء المحكمين، وبإجراء تعديلات في ضوء مقترحاتهم، أكدت نتائج التحكيم أن بنود الاستبيان كانت جيدة وتقيس ما وضعت لقياسه، وهي تتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين وملائمة للتطبيق على عينة البحث.

-الصدق البنائي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للاستبيان. والجدول التالي يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

جدول رقم (02): يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان	رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان	رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان	رقم البند
196	17	447	9	182	1
284	18	691	10	152	2
398	19	591	11	235	3
727	20	659	12	312	4
322	21	498	13	193	5
703	22	621	14	268	6
621	23	576	15	659	7
322	24	703	16	358	8

يتضح من الجدول رقم (02) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجته الكلية، وتراوحت القيم بين (153\* و 27.7\*) وجميعها قيم دالة إحصائياً مما يؤكد تمتع عبارات الاستبيان بالاتساق الداخلي.

-الصدق التمييزي:

قامت الباحثين بحساب الصدق التمييزي للاستبيان بين درجات المجموعة الدنيا ودرجات المجموعة العليا باستخدام اختبار (T test) كما هو مبين في الجدول التالي .

جدول (03) يوضح نتائج اختبار "ت" لصدق الاستبيان بطريقة المقارنة الطرفية

المتغير	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	قيمة "T" المحسوبة	مستوى الدلالة
---------	-----------------	-----------------	-------------------	---------------



		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001	-8.182-	8.76	178.71	14.02	1 27.57	بنود الاستبيان

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 مما يدل على قدرة المقياس التمييزية.

#### -معامل ألفا كرومباخ:

تم حساب الثبات عن طريق حساب قيمة الفا كرومباخ للاستبيان والجدول التالي يبين معامل الثبات جدول رقم (04): يبين قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ

عدد البنود	معامل ثبات الفا كرومباخ
24	.727

يتضح من الجدول ان معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع حيث بلغ (.727) لإجمالي فقرات الاستبيان مما يدل على ثبات المقياس وبالتالي الثقة في نتائجه.

#### -التجزئة النصفية: تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها

إلى جزأين متكافئين، ثم حساب معامل الارتباط بينهما وتعديله باستخدام معادلة سيبرمان - براون، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

#### جدول رقم (05): يبين قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

البنود	معامل الثبات	معامل سيبرمان - براون
الفردية	.544	.765

	637.	الزوجية
--	------	---------

يظهر من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل ألفا كرومباخ والخاص بحساب ثبات استبيان الدراسة، قد بلغ (544.) للجزء الأول و(637.) للجزء الثاني في حين دلت نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية أن معامل سيبرمان - براون قدر ب (765.) ويظهر من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية أنه يطمئن على استقرار درجات أداة الدراسة ومنه يمكن الاطمئنان مرة ثانية على ثبات نتائج الأداة إذا ما استخدمت في الدراسة الأساسية

### 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم الاعتماد على الإجراءات الخاصة بالإحصاء الوصفي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss23، ولأن الدراسة الحالية وصفية فإن الأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل البيانات هو التكرار والنسب المئوية المتوسط والانحراف المعياري وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، كما تم استخدام كل من معامل الاتساق الداخلي ومعامل التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرومباخ و t لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

## خلاصة:

اشتمل هذا الفصل على نتائج الدراسة الاستطلاعية من أجل التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ومدى صلاحيتها لاستخدامها في الدراسة الأساسية وأيضاً اشتمل هذا الفصل وصف المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة مما أجاز تطبيق عليهما الدراسة الأساسية و بعد توضيح الإجراءات المنهجية وما تتمتع به من خصائص، فقد جاء هذا الفصل ممهداً لعرض نتائج الدراسة الأساسية



## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

### تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الاول

1-3- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2-1- تفسير ومناقشة نتائج المحور الاول

2-2- تفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني

### تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتوصل إليها بعد جمع البيانات ومعالجتها ، من أجل و التحقق من الفرضيات التي تم وضعها مسبقا الإجابة عن تساؤلات الدراسة ، وهذا من خلال مناقشة وتفسير بيانات الدراسة ومعطياتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

جدول رقم (06): يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على المحور الأول.

رقم العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد افراد العينة الكلي
1	.90004	1.9107	107.00	56
2	.78438	1.5536	87.00	56
3	.00000	1.0000	56.00	56
4	.51974	1.1429	64.00	56
5	.00000	1.0000	56.00	56
6	.41247	1.1071	62.00	56
7	.45442	1.1071	62.00	56
8	.85261	1.5179	85.00	56
9	.77878	1.3929	78.00	56
10	.75936	1.4286	80.00	56
11	.46953	1.1250	63.00	56
12	.66742	1.2500	70.00	56

يتضح من الجدول أن درجة دور مستشار التوجيه والإرشاد في أحداث التوافق النفسي لدى التلاميذ كانت مرتفعة وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الأولى. أما بالنسبة لدرجات أفراد العينة على محاور الاستبيان كانت متباينة، حيث جاء في:

- المرتبة الأولى العبارة رقم 01 بدرجة مرتفعة و بمتوسط حسابي ( 1.91 ) وانحراف معياري ( 0.90 )
- وفي المرتبة الثانية العبارة رقم 02 و بمتوسط حسابي ( 1.55 ) وانحراف معياري ( 0.78 )
- وفي المرتبة الثالثة العبارة رقم 08 و بمتوسط حسابي ( 1.51 ) وانحراف معياري ( 0.85 )
- وفي المرتبة الرابعة العبارة رقم 09 و بمتوسط حسابي ( 1.39 ) وانحراف معياري ( 0.77 )
- وفي المرتبة الخامسة العبارة رقم 10 و بمتوسط حسابي ( 1.42 ) وانحراف معياري ( 0.75 )

- وفي المرتبة السادسة العبارة رقم 12 و بمتوسط حسابي ( 1.25 ) وانحراف معياري ( 0.66 )
- وفي المرتبة السابعة العبارة رقم 04 و بمتوسط حسابي ( 1.14 ) وانحراف معياري ( 0.51 )
- وفي المرتبة الثامنة العبارة رقم 11 و بمتوسط حسابي ( 1.12 ) وانحراف معياري ( 0.46 )
- وفي المرتبة التاسعة والعاشره العبارة رقم 07-06 و بمتوسط حسابي ( 1.10 ) وانحراف معياري ( 0.41 )
- وفي المرتبة الحادية عشر والثانية عشر العبارة رقم 05-03 و بمتوسط حسابي ( 1.00 ) وانحراف معياري ( 0.00 )

1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

جدول رقم (07): يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات افراد العينة على المحور الثاني

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد افراد العينة الكلي
13	.66742	1.2500	70.00	56
14	.00000	1.0000	56.00	56
15	.26726	1.0357	58.00	56
16	.32233	1.0714	60.00	56
17	.96278	2.0179	113.00	56
18	.89279	1.5536	87.00	56
19	.71146	1.3036	73.00	56
20	.45442	1.1071	62.00	56
21	.58526	1.1964	67.00	56
22	.75743	1.4107	79.00	56
23	.80582	1.4286	80.00	56
24	.45442	1.1071	62.00	56

يتضح من الجدول أن درجة دور مستشار التوجيه والإرشاد في احداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ كانت مرتفعة وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الثانية. أما بالنسبة لدرجات أفراد العينة على محاور الاستبيان كانت متباينة، حيث جاء في:

- المرتبة الأولى العبارة رقم 18 بدرجة مرتفعة و بمتوسط حسابي ( 1.55 ) وانحراف معياري ( 0.89 )



- وفي المرتبة الثانية العبارة رقم 23 و بمتوسط حسابي ( 1.42 ) وانحراف معياري ( 0.75 )
- وفي المرتبة الثالثة العبارة رقم 22 و بمتوسط حسابي ( 1.41 ) وانحراف معياري ( 0.80 )
- وفي المرتبة الرابعة العبارة رقم 19 و بمتوسط حسابي ( 1.30 ) وانحراف معياري ( 0.71 )
- وفي المرتبة الخامسة العبارة رقم 13 و بمتوسط حسابي ( 1.45 ) وانحراف معياري ( 0.66 )
- وفي المرتبة السادسة العبارة رقم 21 و بمتوسط حسابي ( 1.19 ) وانحراف معياري ( 0.58 )
- وفي المرتبة السابعة العبارة رقم 20 و 24 و بمتوسط حسابي ( 1.14 ) وانحراف معياري ( 0.45 )
- وفي المرتبة الثامنة العبارة رقم 15 و بمتوسط حسابي ( 1.03 ) وانحراف معياري ( 0.46 )
- وفي المرتبة التاسعة العبارة رقم 17 و بمتوسط حسابي ( 0.01 ) وانحراف معياري ( 0.26 )
- وفي المرتبة العاشرة العبارة رقم 14 و بمتوسط حسابي ( 0.00 ) وانحراف معياري ( 0.00 )

## 2 تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

### 2-1- تفسير ومناقشة نتائج المحور الأول

ينص المحور الأول على دور مستشار التوجيه في احداث التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وهي متمثلة في عبارات المحول الأول، حيث يظهر

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية ، وهذا يعني أن مستشار التوجيه المدرسي له دور كبير وفعال على تحقيق التوافق النفسي مع تلاميذ مرحلة المتوسط خصوصا لتزامنها مع مرحلة عمرية حرجة وهي مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تحمل خصائص يصعب التعامل معها كالتمرد على العادات والتقاليد ومحاولة اثبات الذات والقابلية للانحرافات الأخلاقية مما تطلب وجود مختص يهتم بالجانب النفسي للتلميذ، وهذا حسب ماتوصلت اليه دراسة دراسة بندر بن إبراهيم العريضي 2020: والتي هدفت الى إلى الكشف عن دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- المعلمون موافقون على قيام المرشد الطلابي بجميع أدواره في تنمية القيم للدجي طلاب المرحلة الثانوية
- المعلمون موافقون على عدة معوقات تحد من قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

-المعلمون موافقون بشدة عمى واحدة من الاقتراحات التي تعين المرشد الطلابي في القيام بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية و يتمثل في تكريم الطلاب ذوي السلوك الحسن

، وذلك لأن التوافق النفسي من المتطلبات الأساسية التي لا بد من تحققها للوصول بالتلميذ الى الراحة النفسية والتكيف النفس اجتماعي، وهذا ما توصلت له نتائج دراسة بلحاج فروجة 2111 والتي هدفت الى الكشف عن علاقة التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية وفق المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية لدى عينة الدراسة أي كلما زاد التوافق الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم.

-عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي .

-دراسة الباحث صالح مرحاب 1984 تهتم بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب ، وتوصل إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي لصحي الاجتماعي، الانفعالي ومستوى الطموح. ، كما أنه دليل على مدى فعالية مستشار التوجيه المدرسي والمهني في أداءه لمهامه، وهذا ما أكدت عليه دراسة دراسة النجار (2001) والتي هدفت الى معرفة الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد مهارات تواصل شائعة لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي ولمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة

## 2-2 تفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني

ينص المحور الثاني على دور مستشار التوجيه في احداث التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وهي متمثلة في عبارات المحول الثاني ، حيث يظهر من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة استجابة أفراد العينة جاءت بدرجة عالية

وذلك دليل على أن مستشار التوجيه له دور كبير وفعال على تحقيق التوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة وهو ما توصلت له دراسة دراسة الجندي جباري بلابل 1980 والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين التوافق الدراسي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي.

-وجود فروق لدى الطلاب المتفوقين دراسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في تحصيلهم الدراسي.

، لأن النجاح والرفع من مكانة التعليم في الجزائر من من المتطلبات الأساسية التي لا بد من تحقيقها كل مؤسسة تربوية، كما أنه دليل على مدى فعالية مستشار التوجيه المدرسي في أدائه لمهامه، حيث والذي يعطي أهمية كبيرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة ويعمل على إعطائهم الدعم الكافي من أجل الاهتمام بالمواد الدراسية والاستغلال الجيد للوقت وزيادة

اهتمام التلاميذ بالمراجعة وتحسين تحصيلهم وهذا يعود إلى امتلاك مستشار التوجيه المدرسي والمهني لخصائص تمكنه من القيام بمهامه الموكلة اليه وعلى رأسها الاعلام والمساندة النفسية للتلاميذ وذلك من خلال استغلال الحصص الإعلامية لكل ما يخص التوافق الدراسي كتوزيع مطويات حول قلق الامتحان والقيام بارضاد جماعي وفردى خصوصا وقت الامتحانات الفصلية والامتحانات المصيرية كشهادة التعليم المتوسط

حيث هدفت إلى معرفة فعالية المهارات لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية. وبذلك يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثانية تحققت، وأن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في زيادة اهتمام تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالدراسة من خلال الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم

## خاتمة

خلصنا في نهاية هذه الدراسة والتي اجريت بمتوسطات ولاية بسكرة مع مستشاري التوجيه إلى أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يعانون من فقدان الامن النفسي واضطرابات مرحلة المراهقة، ومنه يتدخل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي المتواجد داخل المتوسطة على التكفل بهذه الفئة من التلاميذ بقصد مساعدتهم على تحقيق الامن الاجتماعي .

و هذا يعود الى كيفية اداء مستشار التوجيه لمهامه و طرق التي يتبعها في الكشف عن الحالة و قدرته على جمع اكبر قدر من المعلومات عن الحالة من التلميذ نفسه و من الاشخاص المحيطة به وذلك ليحيط المستشار بكل جوانب الحالة و يختار خطة ارشادية جيدة لمتابعة التلميذ.

كما يلجأ مستشار التوجيه الى اعلام الاطراف المساعدة في تحقيق التوافق النفسي ومنه الصحة النفسية لتلميذ وتزويدهم بتعليمات وعرض حالة ملخص بقصد مساعدة أي تلميذ يعاني نقص او انعدام التوافق النفسي الدراسي.

وكذلك يلجأ مستشار التوجيه الى احالة بعض الحالات الى المختصة النفسانية العيادي التابعة للصحة المدرسية لمساعدة التلميذ في أقرب وقت ممكن.

### مقترحات الدراسة

من خلال الاطلاع على التراث النظري ونتائج الدراسات السابقة، ومن خلال المقابلة المفتوحة التي أجريناها مع مستشاري التوجيه بمركز التوجيه المدرسي ولاية بسكرة توصلنا الى التوصيات التالية:

- ضرورة تخصيص وقت كافي لمستشار التوجيه في التعامل مع التلاميذ.
- ضرورة تفعيل العلاقة بين الوالدين والمدرسة والتعاون بينهما لتحديد المشكلات السلوكية ومعرفة اسبابها والعمل على الوقاية من الوقوع فيها وعلاجها إذا وجدت.
- عقد دورات تدريبية لمستشاري التوجيه الجدد لتعريفهم باستراتيجيات التكفل بالتلاميذ بهم.
- تشجيع البحوث العلمية في مجال مشاكل التلاميذ النفسية والسلوكية والدراسية واستراتيجيات التكفل بهم في المؤسسات التربوية.
- ضرورة تحلي مستشار التوجيه بمهارات عديدة كالقدرة على الالمام بالمعلومات وفرزها ووضع خطط علاجية استعجالية.
- ضرورة التكوين المستمر لمستشار التوجيه في مجال طرق واستراتيجيات التدخل والعلاج.



### قائمة المراجع

احلام بيطاط، دلال طيبوش طيبوش، و المعيز. (2019). التوافق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. كلية العلوم

الانسانية والاجتماعية.

أحمد أبو أسعد وآخرون. (2008). صفحة ص ص 30/29.

أحمد عبد اللطيف. (2009). صفحة ص 20.

احمد عودة القرارة، و محمد احمد الرفوع. (2004). التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة جامعة دمشق، 20(2).

اسيا بوعلي، و حفص بوعلي. (2020). دور مستشار التوجيه المدرسي في احداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. ادرار- الجزائر: جامعة احمد دارية.

الطراونة. (2009). صفحة ص ص 22/21.

الطراونة. (2009). صفحة ص ص 15/14.

القاضي وفطيم وحسين. (1980). صفحة ص 47.

اماني محمد ناصر. (2006/2005). التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة(رسالة ماجستير). سوريا.

بشير عبد الله مهنا. (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد نينوى. (3).

بن صاولة. (1999). صفحة ص 23.

تهاني عبد الفتاح، و فارس مظهر. (2021). التوافق النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرضى . فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

حازم. (2019). صفحة ص 20.

حسن علي دالة. (2020). التفكير الابداعي والتوافق النفسي. مركز الكتاب الاكاديمي.

حسين حرزلي. (2013). المكانة السوسيو مترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي ادى تلاميذ المدرسة الابتدائية(رسالة ماجستير). الجزائر، بسكرة.

خديجة بن فليس. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. صفحة ص 125.

رافدة الحريري. (2011). صفحة ص 19.

روبرت بيكر، و يوهن سيرك. (2002). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية. (علي عبد السلام، المترجمون) مصر: مكتبة النهضة المصرية.

زعبوب. (2012). صفحة ص 188.

زكرياء الشربيني، و نجيمحفوظ ابو بكر بلفقيه. (1998). مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة. مصر: مكتبة الانجلو.

زهران. (1980). صفحة ص10.

سعاد ابراهيمي. (2003/2002). إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية و علاقته بالتكيف المدرسي (رسالة ماجستير). الجزائر.

سعيد حسني العزة. (2008). صفحة ص 66.

عبد العزيز. (2004). صفحة ص 45.

عمر سعيد نبهان. (2010). سعيد عمر بنهان، "مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة" (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية.

فاطمة بوفيار ، و صارة عويينة. (2018). *الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية* .

قاطمة حولي. (2012/2011). التوافق النفسي للوالدين وانعكاساته على تكيف الابناء في المدرسة (رسالة ماجستير). الجزائر، وهران.

كيلان محمود بيداء. (2013). العراق: جامعة بغداد.

محمد زياد حمدان. (1996). *التحصيل الدراسي؛ مفاهيم؛ مشاكل وحلول*. سوريا: دار التربية الحديثة.

مدحت عبد الحميد عبد اللطيف. (1999). *الصحة النفسية والتوافق النفسي*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

مولاي لخضر. (2011). صفحة ص 13.

ناصر الدين زيدي. (2012). *مبادئ الصحة النفسية والإرشاد النفسي والاضطرابات النفسية والعقلية اللغة العربية*.

سعيد حسين العزة، دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2009.

رافدة الحريري، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، 2011

أحمد عبد اللطيف أبو سعد، المهارات الإرشادية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

بن صاولة أحمد، 1999، العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة عنابة.

الطراونة، عبد الله، 2009، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، الأردن: دار يافا العلمية للنشر.

القاضي، يوسف مصطفى، و فطيم لطفي محمد، وحسين محمود عطا، 1980، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض،

دار المريخ

أحمد أبو أسعد لمياء الهواري، 2008، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق، عمان

جودت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007

كاملة الفرج وعبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

محمد قوراح، نمط تكوين مستشاري التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 27، ديسمبر

2016.

عبد العزيز سعيد، 2009، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية تطبيقاته العملية ، دار الفكر، عمان

المراجع الأجنبية:

paris, 2001, / le petit la rousse 15



/ robert. La font, 1963, vocabulaire de psychopédagogie et de psychiatre de l'enfant, 16

1ere édition, PUF

robet la rousse illutre. (2001). صفحة 24. p

احلام بيطاط، دلال طيبوش طيبوش، و المعيز. (2019). التوفيق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

أحمد أبو أسعد وآخرون. (2008). صفحة ص ص 30/29.

أحمد عبد اللطيف. (2009). صفحة ص 20.

احمد عودة الفرارعة، و محمد احمد الرفوع. (2004). التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة جامعة دمشق، 20(2).

اسيا بوعلية، و حفص بوعلية. (2020). دور مستشار التوجيه المدرسي في احداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. ادرار- الجزائر: جامعة احمد دارية.

الطراونة. (2009). صفحة ص ص 22/21.

الطراونة. (2009). صفحة ص ص 15/14.

القاضي وفطيم وحسين. (1980). صفحة ص 47.

اماني محمد ناصر. (2006/2005). التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة(رسالة ماجستير). سوريا.

بشير عبد الله مهنا. (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد نينوى. (3).

بن صاولة. (1999). صفحة ص 23.

تهاني عبد الفتاح، و فارس مظهر. (2021). التوافق النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرضى. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

حازم. (2019). صفحة ص 20.

حسن علي دالة. (2020). التفكير الابداعي والتوافق النفسي. مركز الكتاب الاكاديمي.

حسين حرزلي. (2013). المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية (رسالة ماجستير). الجزائر، بسكرة.

- خديجة بن فليس. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. صفحة ص 125.
- رافدة الحريري. (2011). صفحة ص19.
- روبرت بيكر، و يوهن سيرك. (2002). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية. (علي عبد السلام، المترجمون) مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- زعيوب. (2012). صفحة ص 188.
- زكرياء الشريبي، و نجيب محفوظ ابو بكر بلقفيه. (1998). مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة. مصر: مكتبة الانجلو.
- زهران. (1980). صفحة ص10.
- سعاد ابراهيمي. (2003/2002). إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية و علاقته بالتكيف المدرسي (رسالة ماجستير). الجزائر.
- سعيد حسني العزة. (2008). صفحة ص 66.
- عبد العزيز. (2004). صفحة ص 45.
- عمر سعيد نبهان. (2010). سعيد عمر بنهان، "مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة"(رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية.
- فاطمة بوفار ، و صارة عوينة. (2018). الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية .
- قائمة حولي. (2012/2011). التوافق النفسي للوالدين وانعكاساته على تكيف الابناء في المدرسة(رسالة ماجستير). الجزائر، وهران.
- كيلان محمود بيداء. (2013). العراق: جامعة بغداد.
- محمد زياد حمدان. (1996). التحصيل الدراسي؛ مفاهيم؛ مشاكل وحلول. سوريا: دار التربية الحديثة.
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف. (1999). الصحة النفسية والتوافق النفسي. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- مولاي لخضر. (2011). صفحة ص 13.
- ناصر الدين زيدي. (2012). مبادئ الصحة النفسية والارشاد النفسي والاضطرابات النفسية والعقلية اللغة العربية.

الملحق رقم (01) : استبيان دور مستشارة التوجيه في إحداث التوافق النفسي والدراسي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

في إطار البحث العلمي الذي نحن بصدد القيام به لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه والمعنون بـ: دور مستشارة التوجيه في إحداث التوافق النفسي والدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه بولاية بسكرة )، نرجو من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة الموجودة في الاستمارة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

كما نعلمكم أن كل معلومات الاستمارة والإجابة عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	ابداً
1	أساعد التلاميذ على تقبل ذواتهم			
2	أقوم بمرافقة التلاميذ للتصدي للمشكلات النفسية المصاحبة للمرحلة العمرية			
3	أقوم بإرشاد جماعي وفردى للتخفيف من قلق الامتحان			
4	أساعد التلاميذ على إيجاد حلول ملائمة لمشاكلهم			
5	أقوم بمرافقة التلاميذ تسهيلاً لانسجامهم في المؤسسة			
6	اهتم بميول ورغبات التلاميذ عند توجيههم			

			7	اتعرف اكثر على ميولات التلاميذ من خلال استبيان الميول والاهتمامات
			8	أشجع التلاميذ على المشاركة في النشاطات اللاصفية
			9	أعمل على تعديل سلوكيات التلاميذ غير المرغوب بها في الوسط المدرسي
			10	أشجع التلاميذ على التعاون فيما بينهم
			11	أحرص على اندماج التلاميذ مع بعضهم البعض
			12	أثمن في شخصية التلميذ التعبير عن رأيه بدون خجل
			13	أساعد التلاميذ على وضع برنامج للمذاكرة الجيدة للدروس
			14	أنصح التلاميذ بالاستفادة من حصص الدعم
			15	أحدد الفئات المعنية بالدعم المدرسي
			16	أعمل على تغيير العادات الدراسية غير الصحيحة في أوساط التلاميذ
			17	أأخذ قدرات التلميذ بعين الاعتبار في عملية التوجيه
			18	أبلغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم
			19	أزود التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص المواد المراجعة
			20	أحدد الفئات الخاصة من أجل مساعدتهم على استثمار قدراتهم.
			21	أشجع التلاميذ على فتح نقاشات علمية مع زملائهم
			22	أتعاون مع الأساتذة لتحسين تحصيل التلاميذ
			23	أأنصح التلاميذ بالانضباط التلاميذ في الدراسة
			24	أشجع التلاميذ على المنافسة الإيجابية فيما بينهم







